جـامعة أســوان
كليـة الخدمـة الإجتماعيـة

إسهامـات المبـادرات المجتمعيـة في تمكـين المـرأة المعيلـة

إعــداد

دكتــور / أحمد ممدوح قاسم عبد الرحمن

مدرس تنظيم المجتمع
كليــة الخدمــة الإجتمـاعيــة
جامعــة أســـــوان

أولاً: مشكلة الدراسة:

تقوم التنمية بصفة عامة والتنمية البشرية خاصة علي محاور رئيسية يشكل العنصر البشري فيها الغاية والوسيلة فهو محور التنمية في أي مجتمع من المجتمعات ولقد اتضح أن النهوض بمكانة المرآة ودورها في عملية التنمية لا يمكن دراسته بمعزل عن فهم قضايا المجتمع المحلي وبعيداً عن التأثيرات العالمية والمتغيرات الدولية المعاصرة وما تتسم به من سرعة وعمق وهنا يجب زيادة الاهتمام بدور المرآة في المجتمع وتقوم المرآة بدور مهم ومؤثر في عملية التنمية وحيث يمكن القول بأن مشاركتها في عملية التنمية هدفاً من أهم الأهداف التي يسعى إليها المجتمع (هاشم و عبدالواحد، ٢٠٠٦، صفحة ٦٠٥).

ولقد أصبح دور المرأة فى المشاركة فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية وارداً وضرورياً ذلك أن دور المرأة فى أى مجتمع يعد أحد المقاييس التى تعبر عن نموه وتطوره، بل إن مشاركة المرأة فى العمل المنتج الخلاق يعكس حركة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية فى مكونات النشاط القومى كله (زهران، ٢٠٠٠، صفحة ٢).

فالحديث عن تطور المجتمع لا ينفصل عن النهوض بدور المرأة و إشراكها فى عملية التنمية، وبما أن المرأة تعانى من الفقر والبطالة فقد ازدادت التقارير والكتابات التى تستخدم مصطلحات تلصق الفقر بالمرأة مثل مصطلح (تأنيث الفقر) الذى ظهر فى أحدى تقارير الأمم المتحدة، لذا ظهر فى الآونة الأخيرة العديد من المنظمات التى تعنى بشؤون المرأة العربية وتهدف إلى النهوض والإرتقاء بدورها فى العملية التنموية، فقد أكد تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى تحت عنوان (نهوض المرأة فى الوطن العربى) أن الطاقات الإبداعية الكامنة فى المرأة غير مستغلة مما يمثل عقبة أمام تحقيق التقدم والازدهار الذى تنشدة المجتمعات العربية، وقد أضاف التقرير أن مشكلة التمييز ضد المرأة تعوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تضمن التقرير الدعوة إلى فتح المجال واسعاً أمام المرأة فى المشاركة بمختلف أوجه النشاط البشرى (الغامدى، ٢٠٠٦).

هذا وبجانب ماتعانية المرأة من أوضاع وظروف معيشية سيئة نجد أن المرأة المعيلة كشريحة من النساء تعانى من الفقر بمفهومة الواسع الذى يتجاوز الفقر المادى، إلى فقد القدرة على الإنتفاع بما يقدم لها من خدمات ويمنعها من المشاركة الفعالة والايجابية فى عملية التنمية، وجنى ثمارها (سعدالله، ٢٠١١، صفحة ٨٢٩).

وتعتبر الأسر التى تعولها أمرأة من الأسر الأكثر عرضة للمخاطر فى المجتمع وأكثر تأثراً بالفقر وذلك للظروف الأجتماعية والأقتصادية الصعبة التى تعيش فيها تلك الأسر، كما تعانى من العزلة الأجتماعية، والمصاعب الأقتصادية وفقدان الشعور بالأمن وتعانى هذه الأسر من إنخفاض المستوى التعليمى والصحى والثقافى وإنخفاض الدخل (ابوالنصر، ٢٠١٠، الصفحات ٣٢٠-٣٢١).

كما أن الضغوط الاقتصادية تحول دون إشباع الاحتياجات الصحية للمرأة المعيلة، فلكى تستخدم المرأة الخدمات الصحية يجب أن يتوفر لديها المال ونتيجة للظروف الاقتصادية التى تمر بها المرأة المعيلة لا تمتلك هذا المال لرعاية صحتها (سعدالله، ٢٠١١، صفحة ٨٣٠).

بالإضافة إلى إنتشار أمراض سوء التغذية بين النساء أكثر منها بين الرجال، وخاصة فى سن الإنجاب لإهمال فى رعاية المرأة طبياً فى فترات الحمل والولادة والرضاعة، لأن الأولوية فى التغذية غالباً ماتكون للذكور فى الأسرة، ومن ثم ترتفع نسبة وفيات النساء فى سن الإنجاب بسبب المضاعفات الناجمة عن تدنى مستوى الرعاية الصحية والتى عادة ماتستبدل بممارسات شعبية تكون أغلبها ذات آثار سلبية على صحة المرأة (سعدالله، ٢٠١١، صفحة ٨٣٠).

ويعتبر تمكين المرأة المعيلة هى العملية التى تصبح من خلالها المرأة فرداً واعياً بالطريقة التى تؤثر من خلالها على علاقات القوة فى حياتها فتكسبها الثقة بالنفس ويأتى ذلك من خلال برامج وإستراتيجيات تبنى وتزيد من قدرات المرأة ومن الفرص المتاحة لها و فهمها لما لها من حقوق إنسانية وأيضاً مساعدة المرأة عن تمكين نفسها وعن معرفة حقوقها كما تركز عملية التمكين على قدرة التعبير الكامنة فى مبادرة التنمية وتسليط الضوء على الطرق التى تستطيع المرأة من خلالها أن تخلق لنفسها فرص جديدة للعمل (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، ٢٠٠١، صفحة ١١).

كما يسهم التمكين على تقوية الضعفاء والفقراء للدفاع عن أنفسهم ويساعدهم على التحكم فى ظروفهم ويعمل على تقوية العملاء لاستخدام إمكانتاتهم الخاصة ويتحكموا فى ذاتهم وأيضاً هى العملية التى تزيد من قدرة الأفراد والجماعات والأسر والمجتمعات حتى تتمكن من إتخاذ إجراءات لتحسين أحوالهم وظروفهم وتستند أيضاً على مبدأ تقوية المواطنين للمشاركة فى إتخاذ القرارات التى تؤثر على رفاهيتهم (General, 2001, p. 28).

كما يهدف التمكين إلى تدريب ورفع قدرات المرأة وابراز دورها كعضو فى تحقيق المساوأة ودفع عجلة التنمية، وتسليح المرأة بجميع العناصر لأداء دورها وتحقيق رفاهيتها كعضو مشارك فى التنمية، لذلك نجد أن تنمية القدرات الاقتصادية والصحية والتعليمية للمرأة اصبح مطلباً قومياً ويصبح الارتفاع بمستوى أداء المرأة وعطائها من أجل النهوض بالمجتمع مطلباً حياتياً بعد أن أصبحت مشاركتها ضرورة حتمية لاغنى عنها فى تنمية وتطوير المجتمع (سعدالله، ٢٠١١، صفحة ٨٣١).

إن تمكين المرأة ليس فقط بأن تعمل أو تشارك فى النشاط الاقتصادى، وإنما يتمثل فى مجمل العلاقات الاجتماعية والإنتاجية التى من خلالها تساهم اقتصادياً واجتماعياُ فى رفاهية أسرتها وتقدم مجتمعها، إضافة إلى التقدير والأعتراف المجتمعى بقدرتها على إحداث التغيير فى سلوك الأخرين وفرض خياراتها فى الصور التالية :- (مسعد، ٢٠١٠، صفحة ١٩٥٢).

١. الأمان الاقتصادى بأن تكون صاحبة عمل بمعنى تحقيق رغبتها فى إقامة مشروع خاص بها سواء داخل المنزل أو خارجه، وإتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاط الإنتاجى أو التجارى وإدارته بنفسها وحصولها على عائد مادى منه.

٢. الإلمام بحقوق المرأة القانونية والسياسية والصحية.

٣.الاندماج فى أنشطة منظمات المجتمع المدنى.

وتضمنت استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ قضايا المرأة بكل محاورها، ويأتى على رأسها زيادة تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، وذلك من خلال استهداف تحسين نسبة مشاركة المرأة فى العمل ورفع نسبة المشروعات الصغيرة الموجهة إليها بنسبة ٤٥%، والعمل على وصول نسبة الفقر للمرأة المعيلة إلى ٠% وبالتالى معالجة العوامل المؤثرة فى التمكين الاقتصادى للمرأة بشكل جذرى، وتنمية قدرات المرأة لتوسيع خيارات العمل أمامها، وزيادة مشاركتها بقوة فى العمل، وتحقيق تكافؤ الفرص فى توظيف النساء فى جميع القطاعات (ممدوح، ٢٠١٩، صفحة ١٤١).

وعلى الرغم من الاهتمام الحكومى برعاية المرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة من خلال أجهزتها المعنية إلا إنها لا يمكنها بمفردها وبدون مشاركة جادة وتعاون صادق وهادف من الأجهزة الأهلية الغير حكومية بأن تعالج كل القضايا ومن ثم دفع هذه الفئة من النساء إلى ميدان التنمية بجوانبها المختلفة ويتطلب ذلك جهود كثيرة من الجمعيات الأهلية جنباً إلى جنب مع الحكومات (سليمان و مرقص، ٢٠٠٢، صفحة ٧).

ومن هنا يعد التنسيق الجاد بين مختلف الخدمات والبرامج المجتمعية هدفاً عاماً للخدمات الإنسانية ككل، وتوجد أشكال وطرق عديدة خاصة بهذا التنسيق ومنها العمل على إحداث نوع من المشاركة والتعاون فيما بين المنظمات المختلفة فى إطار مركز مجتمعى أو تحالف يضم جهودها والتنسيق فيما بينها، وذلك حيث تتكامل المنظمات فيما بينها من أجل تحقيق الخدمات المطلوبة (عيسى، ٢٠٠٤، صفحة ١٥٣).

ولهذا إتجهت الجمعيات الأهلية حديثاً إلى تبنى مفهوم تمكين المرأة المعيلة كأحدى الاستراتيجيات التى تركز على إعداد الفراد وتنمية قدراته على التعليم الذاتى المستمر وملاحقة المعارف المتجددة وإستيعابها وإكتسابها للمهارات بالإعتماد على إستراتيجية التمكين والتى تستهدف تنمية المرأة لكى تصبح أكثر إعتماداً على نفسها لمواجهة مشكلاتها (ياسين، ٢٠٠٠، صفحة ٨).

وتعد المبادرات المجتمعية أحد الأشكال المستحدثة لهذا التنسيق والممارسات المجتمعية، وفى إطار الممارسات المجتمعية فإن تمكين المرأة يعد إلتزاماً مهنياً لمهنة الخدمة الاجتماعية ولطريقة تنظيم المجتمع عبر تاريخها، حيث تساعد طريقة تنظيم المجتمع فى تدعيم وتمكين المحرومين والمستضعفين فى إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم (عفيفى، ٢٠٠٧، صفحة ٢٢٠).

ويتم استخدام المبادرات المجتمعية باعتبارها نموذج للتنمية والتى يتم التركيز فيها على البعد الاقتصادى وتحسين مستوى المعيشة والحالة الصحية وتحسن نوعية الحياة والتخفيف من الفقر وتعزيز المساوأة ودمج وتعزيز دور المرأة والتنمية المستدامة، وتأخذ المبادرات أشكال متعددة مثل المبادرات التوعية ومبادرات التأهيل والتدريب وزيادة الكفاءة مثل مهارات الحياة والتهيئة لسوق العمل والتأهيل المهنى ومبادرات خدمية مثل توزيع المعونات ومحو الأمية ومبادرات لحل المشكلات مثل توصيل المياة للفقراء (عبدالغنى، ٢٠١٨، صفحة ٤٥٣).

حيث تنطلق المبادرات المجتمعية كجهود ذاتية لمواجهة المشكلات المجتمعية من إحساس أفراد المجتمع بوجود بعض الاحتياجات غير المشبعة وتعتبر نقطة البداية لعملية التنمية المحلية، وهى ايضاً نقطة البداية فى مهنة الخدمة الاجتماعية وبالأخص فى طريقة تنظيم المجتمع حيث أنها الطريقة التى تهتم فى الأساس بمساعدة أفراد المجتمع على معالجة مشكلاتهم المجتمعية و إشباع احتياجاتهم (الطيب، ٢٠٠٨، صفحة ٨٧).حيث أن الهدف من المبادرات المجتمعية يكون موجهاً نحو استعادة القيمة وتعزيز نوعية الحياة.

ومن هذه المبادرات المجتمعية " مبادرة وعى " والتى تعمل على التكامل بين التكمين الإقتصادى والثقافى والإجتماعى وذلك للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة والمستفيدات من برامج المرأة ومبادرات التضامن الإجتماعى حيث تتضحد اليات عمل تلك المبادرة من خلال التواصل الإجتماعى والإعلامى ، ودمج رسائل وعى في برامج الحماية الإجتماعية وتفعيل إنقاذ السياسات والإجراءات والقوانين الداعمة للتغير الإجتماعى الإيجابي على النحو التالى :-

التمكين الإقتصادى : حيث يتضمن برامج إقتصادية وصحية وتعليمية متكاملة للأسر الاكثر إحتياجاً.

التمكين الثقافى : حيث يتضمن رسائل معرفية مبسطة لنقد الممارسات السلبية وتنمية الوعى.

التمكين الإجتماعى : وذلك من خلال برامج لحماية الفئات الأولى بالرعاية.

وتهتم طريقة تنظيم المجتمع بأهمية مشاركة الأفراد وبجهودهم الذاتية فى جميع عمليات التنمية من خلال استثارتهم للتصدى ولمواجهة المشكلات المجتمعية، ويمكن القول بأن هناك علاقة وثيقة بين طريقة تنظيم المجتمع والجهود الذاتية، حيث تعد المبادرات المجتمعية كآلية مستحدثة للممارسات المجتمعية أحد نماذج الجهود الذاتية التى يمكن استثمارها فى العمل مع المجتمعات.

ولقد بدأت المبادرات المجتمعية مؤخراً تعمل من أجل التقارب بين عدة إتجاهات:- (Connell, 1995, p. 27)

١. الخدمات البشرية والخدمات الاجتماعية.

٢.العمل على وجود استراتيجيات فعالة للوقاية.

٣.وجود كيانات تكميلية أو بديلة للأجهزة الحكومية لحل المشاكل الاجتماعية.

هذا وتهتم الخدمة الاجتماعية كمهنة تغيير تعتمد على المعرفة العلمية والمهارات الفنية والقيم الاخلاقية فى التعامل مع الوحدات الإنسانية من أجل بناء وتنمية قدراتهم على أداء وظائفهم الاجتماعية فى جميع المجالات ودعم الحياة بكافة أشكال النمو، كما تهتم بتدعيم العلاقات المتبادلة بين أفراد ووحدات المجتمع وكذلك تدعيم المهارات فى كافة التنظيمات (boulton, 1992, p. 257) ،كما تعمل على حث روح التغيير الإيجابى والعمل على حل المشكلات الناجمة عن العلاقات الإنسانية، وتهدف إلى تمكين كافة الأفراد فى قطاعات المجتمع وتعزيز قدراتهم وإدارتهم لتطوير حياتهم وتحسين أوضاعهم (عبدالحميد، ٢٠٠٩، صفحة ٦).

وطريقة تنظيم المجتمع من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التى تهتم بالفئات الضعيفة والمهمشة وتسعى إلى تمكين هذه الفئات من خلال المنظمات المختلفة سواء منظمات حكومية أو منظمات المتمع المدنى من خلال برامجها المتنوعة.

وباستقراء الدراسات السابقة العربية والأجنبية أمكن التوصل إلى دراسات تناولت المبادرات المجتمعية ودراسات تناولت تمكين المرأة المعيلة :

المحور الأول: الدراسات التى تناولت المبادرات المجتمعية :

-دراسة (Stanger & Duran, 1997) والتى هدفت إلى التعرف على المبادئ الأساسية والدروس المستفادة من المبادرات المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى أن مشكلة البطالة وتعاطى المخدرات والنوع الاجتماعى والجريمة التى يواجهها سكان المناطق الفقيرة تعد أخطر التحديات التى تواجه السياسة الاجتماعية، كما أكدت الدراسة على أن المبادرات المجتمعية تعمل على تحسين حياة الأطفال والأسر الفقيرة لتعزيز المجتمعات المحلية ودمج تقديم الخدمات الاجتماعية، كما توصلت نتائج الدراسة على أن المبادرات المجتمعية تتبنى العديد من المبادئ التى تعد أفضل السبل لتحسين ظروف الفقراء والأطفال والمهمشين.

-وتناولت دراسة (سوماری، ٢٠٠٢) عرض المبادرات المجتمعية فى يويمبيل بجمهورية السنغال، وتوصلت الدراسة إلى لجوء المواطنين للمبادرات المجتمعية بهدف تخفيف وطأة الحياة ومصاعبها ولقد شملت المبادرات على العديد من المجالات منها مبادرة تحسين الأحوال المعيشية واستهدفت المبادرة توصيل المياة النقية للمنازل ودعم الأنشطة الاقتصادية المدرة للربح وتشجيع التنمية الاجتماعية، كما قدمت المبادرة العديد من الدورات التدريبية لتنمية قدرات القادة المحليين فى مجال الشئون الصحية والمرأة والعمال والحرفيين، وتوصلت نتائج الدراسة على أن للمبادرات المجتمعية يمكن أن تنمى قدرات أفراد المجتمع بهدف تنمية البيئة المحلية.

-كما تناولت دراسة (Goodman, 2009) تقرير حول دراسة حالة شاملة للمبادرات المجتمعية فى مجال الصحة العامة ودورها فى بناء القدرات المجتمعية فى المجتمعات العرقية عن طريق تحديد القدرات التى توفر خط إنطلاق للنشاط المجتمعى، وأشارت الدراسة إلى أن المبادرات المجتمعية

الحقيقية يمكن أن تزيد الثقة فى وضع استراتيجيات التدخل التنموية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطوير مستوى متقدم من قدرات المجتمع يمكن أن ينتج أكثر من ميزة استراتيجية لصالح المجتمع وللتخفيف من العوامل الاجتماعية السلبية بداخلة.

-وأستهدفت دراسة (عباس، ٢٠١١) التعرف على المبادرات المجتمعية فى تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوى الإعاقة من النواحى التعليمية والصحية والتوظيف، وأكدت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثر ملموس للمبادرات المجتمعية فى تحقيق العدالة لذوى الإعاقة من النواحى التعليمية والصحية والتوظيف، وأشارت الدراسة فيما يتصل بتحقيق عدالة الخدمات الصحية للأشخاص ذوى الإعاقة أن المبادرات المجتمعية قد نجحت فى توفير فرص أفضل للرعاية الصحية للأشخاص ذوى الإعاقة وأنها شجعت المؤسسات الطبية للمشاركة فى أنشطتها المجتمعية.

-وهدفت دراسة (عمايرة، ٢٠١١) التعرف على الدور الذى تلعبه المبادرات المجتمعية فى تطوير المجتمعات المحلية على مستوى الفرد من خلال إكساب الشباب المهارات الحياتية، وعلى مستوى المجتمع من خلال تعريف الشباب بالخدمات والإمكانيات الموجودة فى المنطقة وكيفية استثمارها والاستفادة منها فى تنفيذ وتحفيز الشباب للمشاركة فى المبادرات المجتمعية الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية منها، ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة المشاركين من الإناث فى المبادرات كانت أعلى من مشاركة الذكور وفقاً للخصائص النوعية والديموغرافية للمبحوثين، كما أكدت نتائج الدراسة على الدور الفعال للمبادرات على مستوى المجتمع حيث أظهرت النتائج أن المبادرات الاجتماعية هى أكثر المجالات التى ينفذ بها الشباب مبادرتهم والتى من شأنها أن تعزز من حسن المسؤولية والانتماء لديهم، كما أوضحت الدراسة دور المبادرات فى تبنى قضايا تنموية تستهدف فئات مختلفة فى المجتمعات المحلية يكون هدفها تطوير وتقدم مجتمعهم.

-وأكدت دراسة (Seyfang & axeltine, 2012) على دور المبادرات المجتمعية فى الانتقال إلى الاقتصاد المستدام، وتقييم محاولاته بواسطة تطبيق نظرية الإدارة الاستراتيجية وتقدير المشاركة مع الجهات الحكومية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المشاركة والتشارك بين الجهات الفاعلة لأنها توفر فرص ملموسة للعمل والمشاركة وبين نموذج المجتمع وإحداث التغيير الاجتماعى، وإجراء تعديلات وتبنى مناهج جديدة لمواجهة التحديات التى يفرضها تغير المناخ والمساعدة على الانتقال إلى الاقتصاد المستدام من خلال الاستفادة من الجماعات المجتمعية.

-وأوضحت دراسة (Korinne, 2012) مفهوم المبادرات المجتمعية وقدرتها على تناول المشاكل المجتمعية، وتقييم الخدمات التى تقدمها المبادرات داخل المجتمع والتعرف على العوامل المؤثرة على نجاح المبادرات المجتمعية، وأوضحت الدراسة أن هناك فرق بين الخدمات التى تقدمها المبادرات وبين الخدمات التى تقدمها الأنظمة الأخرى وتم استعمال النهج التشاركى بإستخدام المقابلات للتعرف على أثر المبادرات المجتمعية، وتم تطبيق هذه الدراسة على الخدمات الصحية المقدمة لضحايا الحوداث،

وتوصلت نتائج الدراسة على أن الخدمات العلاجية الدوائية كأحد المتغيرات يصعب تغييرها أما باقى الخدمات كالدعم النفسى والاجتماعى فإنها من الخدمات التى يسهل تطويرها وتغيرها.

-وأشارت دراسة (عبدالغنى، ٢٠١٨) إلى أهم أهداف المبادرات المحلية، وخطوات تفعيل المبادرات المحلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهداف المبادرات تتضمن مساعدة الأهالى على المشاركة فى إتخاذ القرارات الخاصة بتنمية مجتمعهم ومساعدتهم على مد جسور الثقة بينهم، كما أكدت الدراسة على أن أهم مؤشرات تفعيل خطوات المبادرات وهى استخدام الأسلوب العلمى فى حل المشكلات وتبصير وزيادة وعى الأهالى لتوفير حلول وبدائل للمشكلات المحلية، ووضع الحلول فى ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة.

- المحور الثانى: الدراسات التى تناولت تمكين المرأة المعلية :

-دراسة (رشوان، ٢٠٠٥) إلى التعرف على طبيعة التكامل بين الجمعيات الأهلية وتمكين المرأة المعيلة، وأكدت نتائج هذه الدراسة على أن الجمعيات أصبحت تشكل قطاع لايستهان به فى التمكين الأجتماعى والأقتصادى للمرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة وهذه الجمعيات تعتمد على المتطوعين بشكل رئيسى سواء فى وضع سياسيتها أو تنفيذ خدماتها أو برامجها أو تمويلها وهذه الجمعيات تواجه العديد من الصعوبات فى مقدمتها ضعف الموارد والإمكانيات المالية والفنية وضعف قنوات التكامل لعدم وجود آليات أو الخبرة الكافية لدى القائمين عليها أو العاملين بها لنقل وتبادل الخبرات والمهارات .

-وتناولت دراسة (HeeJu, 2009) الآثار المترتبة على إعالة النساء للأسرة نظراً لنمو الأسر التي ترأسها نساء حيث تعتبر واحدة من أكبر المخاوف الأجتماعية هو إرتفاع مستوى الفقر داخل هذه الأسر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين يعيشون فى الأسر التى ترأسها نساء أكثر عرضة لتكون فى فقر من تلك الموجودة فى الأنواع الأخرى من الأسر.

-وأستهدفت دراسة (Shiba, 2012) إدماج المرأة فى التنمية فى نيبال، وأكدت نتائج الدراسة إلى أن تمكين المرأة وإدماج النوع الاجتماعى يتم عن طريق المنظمات النسائية التى من بين أهدافها تمكين المرأة والمساوأة بين الجنسين، وتعمل إنطلاقاً من نماذج التمكين وذلك لتنمية قدرات المرأة وجعلها أكثر وعياً بحقوقها و واجباتها، حيث أن تمكين المرأة يؤثر على التنمية فى دول العالم الثالث.

-كما أوضحت دراسة (نجم، ٢٠١٣) دور المؤسسات التنموية فى تمكين المرأة الفلسطينية، ومعرفة درجة توافر معايير تمكين المرأة ومؤاشرتها فى وثائق المؤسسات التنموية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفاوت معايير تمكين المرأة فى وثائق المؤسسات التنموية فجاء ترتيبها تنازلياً (التمكين الاجتماعى-التمكين التعليمى-التمكين الاقتصادى-التمكين السياسى-التمكين الصحى)، لا تختلف نسبة التباين في معايير تمكين المرأة باختلاف نوع المؤسسة (حكومية، أهلية) ، وأوصت الدراسة بما يلي:

- دعم استراتيجية الشراكة بين المؤسسات الأهلية والحكومية التي تهدف إلى تمكين المرأة والعمل

على تنفيذ برامج من خلال لجان ومجالس وهيئات مشتركة ينبغي إيجادها لتفعيل الشراكة بين القطاعين في تمكين المرأة الفلسطينية، تعزيز أواصر العلاقات والروابط بين الجمعيات النسائية العربية والهيئات المانحة في كل دولة عربية وما بين المؤسسات التنموية النسائية في فلسطين والهيئات المتعددة بطريقة تؤدي إلى تفعيل الشراكة بينهما لتنفيذ البرامج التنموية الرامية إلى النهوض بالمرأة الفلسطينية وتمكينها وتعزيز صمودها ومشاركتها الإيجابية في المجتمع الفلسطيني.

-وقامت دراسة (زيد، ٢٠١٥) بتقديم وصيفا مبسطا لواقع تمكين المرأة في بعض المجالات والذي عكس ضعف أبعاد هذا التمكين، حيث جاءت فكرة التمكين مع تطور مفهوم التنمية في المرحلة الحالية "التنمية المستدامة" وأنه آلية هامة لتحقيق تنمية المجتمع مما تتطلب ضرورة توفر الآليات والأساليب الجديدة لتحقيق هذا التمكين للجميع وخاصة المرأة التي تعاني العديد من المشكلات التي تعوق مشاركتها الحقيقية في تنمية المجتمع، ومن ثم التعرف على الاتجاهات الحديثة على مستوى العالم التي سعت إلى تمكين المرأة في كافة المجالات، وتناولت الدراسة العديد من الاتجاهات الحديثة في تمكين المرأة في كافة المجالات ومنها: الاتجاهات الحديثة في تمكين المرأة تعليميا-اقتصاديا-سياسيا-صحيا-اجتماعيا وثقافيا- تكنولوجيا ومعرفيا- نفسيا، وانتهت الدراسة إلى استخلاص بعض النتائج منها: تمكين المرأة في كافة مجالات الحياة والتوزيع العادل لثمار التنمية يقود إلى التنمية المستدامة.

-وكشفت دراسة (مسلم، ٢٠١٦) عن كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرآة المعيلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف العمل على إبتكار مشروعات جديدة تحتاجها المرآة المعيلة، ندرة الموارد المادية لتقديم البرامج التي تحتاجها المرآة المعيلة، وأوصت الدراسة بضرورة تعديل اللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل منظمات المجتمع المدنى لتصبح قادرة على تقديم برامجها، وضرورة العمل على زيادة الإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية لتنفيذ البرامج بمنظمات المجتمع المدني، وضرورة العمل على تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة برامج المجتمع المدنى، كما أوصت بضرورة إستثمار الشراكة بين منظمات المجتمع المدنى للنهوض بالمرآة المعيلة وتمكينها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

-كما أستهدفت دراسة (الشايع، ٢٠١٧) معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للنساء المعيلات، ومعرفة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية اللاتي تواجههن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى غالبية النساء المعيلات يعتمدن على الضمان الاجتماعي كمصدر دخل رئيسي لهن، وأنهن يملكن القدرة على مواجهة المشكلات الأسرية المختلفة، إلا أنه ينتابهن الشعور بعدم القدرة على القيام بكافة المسؤوليات. كما أقرت المبحوثات على عدم كفاية الدخل الشهري لتغطية احتياجات الأسرة، وأن مسؤولية توفير المال للأسرة تقع عليهن وحدهن دون مشاركة أحد من أفراد الأسرة في ذلك، كما أكدن على استفادتهن من المساعدات التي تقدمه الجمعيات الخيرية، كما كشفت الدراسة عن

أهم المشكلات النفسية التي قد تواجه المرأة المعيلة وهي الشعور بالقلق النفسي، والتوتر العصبي، والمعاناة من الخوف والنظرة التشاؤمية من المستقبل.

تحليل الدراسات السابقة:-

١) اتفقت دراسات المحور الأول على أهمية المبادرات المجتمعية فى تحسين الأحوال المعيشية للفئات المهمشة ومنها المرأة المعيلة من خلال تنمية قدراتها بهدف تحقيق التنمية المجتمعية.

٢) اتفقت دراسة كلاً من (سوماری٢٠٠٢، عباس٢٠١١) تعدد مجالات المبادرات المجتمعية وأثرها على النواحى (الاقتصادية-الاجتماعية-الصحية-التعليمية).

٣) أكدت دراسة كلاً من (Robert Goodman ،2009 Gill Seyfang, Alex Haxeltine 2011) على قدرة المبادرات فى إحداث التغيير الاجتماعى والقدرة على تقديم مستوى متقدم من قدرات أفراد المجتمع.

٤) توصلت دراسة كلاً من (عمايرة ٢٠١١، سليم ٢٠١٨) على دور المبادرات فى مساعدة أفراد المجتمع على المشاركة فى إتخاذ القرارات من خلال إكسابهم لبعض المهارات وتنمية قدراتهم وتحفيزهم على المشاركة

٥) اتفقت دراسات المحور الثانى على الصعوبات التى تواجه المرأة المعيلة من صعوبات (اقتصادية-اجتماعية-صحية-تعليمية...الخ).

٦) اتفقت دراسة كلاً من (Satyal Banskota, Shiba 2012، أميرة عبدالسلام زيد ٢٠١٥) على أن تمكين المرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة فى كافة المجالات والتوزيع العادل لثمار التنمية يقود إلى التنمية المستدامة.

٧) أكدت دراسة كلاً من (زيد ٢٠١٥، مسلم ٢٠١٦) على ضرورة توفر آليات وأساليب جديدة لتمكين المرأة المعيلة.

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

-على الرغم من وجود العديد من الدراسات السابقة التى تناولت المبادرات المجتمعية وأن جميع الدراسات كشفت عن دور المبادرات المجتمعية فى تطوير المجتمع المحلى، إلا انه لاتوجد دراسة تطرقت إلى اسهامات المبادرات المجتمعية فى تمكين المرأة المعيلة من خلال التأكيد على أهمية المبادرات كآلية أساسية فى تنمية قدرات المرأة المعيلة وقدرتها على الإبداع والإبتكار، وإتاحة الفرصة للمرأة من أجل التحكم فى مواردها وتوسيع خياراتها وزيادة قدرتها على إتخاذ قرارتها.

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات فى صياغة مشكلة الدراسة وأهداف وتساؤلات الدراسة الحالية.

صياغة مشكلة الدراسة:

فى ضوء المعطيات النظرية التى تشير إلى أهمية تمكين المرأة المعلية للمساهمة بدور إيجابى فى عملية التنمية، وعلى ذلك تعتبر المبادرات المجتمعية آلية هامة لقدرتها على تنمية وتعزيز قدرات المرأة المعلية وإتاحة الفرصة من أجل التحكم فى مواردها وتوسيع نطاق خياراتها وزيادة قدرات المرأة المعيلة على إتخاذ قرارتها، وفى إطار الدراسات المرتبطة بمهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع فى مجال المبادرات المجتمعية والتمكين للمرأة المعيلة، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحديد اسهامات المبادرات المجتمعية فى تمكين المرأة المعيلة، وذلك من أجل الوصول إلى رؤيه مقترحة لزيادة اسهامات المبادرات المجتمعية فى تمكين المرأة المعيلة.

ثانياً : أهداف الدراسة :-

١. تحديد مدى اسهام المبادرات المجتمعية فى تحقيق التمكين الاقتصادى للمرأة المعيلة.
٢. تحديد مدى اسهام المبادرات المجتمعية فى تحقيق التمكين الاجتماعى للمرأة المعيلة.
٣. تحديد مدى اسهام المبادرات المجتمعية فى تحقيق التمكين الصحى للمرأة المعيلة.
٤. تحديد المعوقات التى تواجه المبادرات المجتمعية فى تحقيق تمكين المراأة المعيلة.
٥. تحديد المقترحات التى تزيد من اسهام المبادرات المجتمعية فى تحقيق تمكين المرأة المعيلة.
٦. وضع رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل اسهام المبادرات المجتمعية فى تحقيق التمكين للمرأة المعيلة.

ثالثاً : فروض الدراسة :

(١) **الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة مرتفعاً ":**

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

أ- إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً.
ب- إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اجتماعياً.
ت- إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة صحياً.

(٢) **الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة ".**

(٣) **الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة ".**

(٤) **الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة ".**

رابعاً : مفاهيم الدراسة :-

أ-مفهوم المبادرات المجتمعية:

عرف قاموس "وبستر" المبادرة بإنها الخطوة الأولى أو القدرة على الشروع فى عمل مستقبلى (New international Webster's comprehensive, 1992, p. 652).

كما تعرف على أنها نظام خاص وضعته منظمة مجتمعية أو عدد من المنظمات المجتمعية بهدف تقديم مساهمة إيجابية فى حياة المجتمع من خلال مساعدة السكان المحليين على إتخاذ إجراءات عملية لحل مشكلاتهم (robert, 2020) .

كما يمكن القول أيضاً أن المبادرات هى عمل تعاونى تطوعى بين جماعات ومنظمات مجتمعية مختلفة تتشارك فى الاهتمامات وتتحدد معاً للعمل نحو تحقيق أغراض متفق عليها وإنجاز أهداف محددة، ويشارك فى هذه المبادرات المنظمات غيرالحكومية التى لاتهدف إلى الربح والمؤسسات الحكومية والجامعات وجماعات المدافعة، حيث أن الشراكات يمكن أن تصبح متعددة فى طبيعتها وتتجاوز الخدمات التقليدية (Shorten, 2000) .

ويشير البعض للمبادرات المجتمعية على أنها المشروعات والبرامج التى تنبع بين البيئة المحلية ذاتها، وبالأخص التى تستعين بالموارد المحلية، نظراً للأهمية القصوى لتنظيم قيم الاعتماد على الذات فى المجتمع وتحويل أفراد المجتمع من مجرد مستقبل سلبى للمشروعات والبرامج إلى سكان إيجابيين فى عملية التنمية (محمد، ٢٠٠٨، صفحة ٨٣).

ويقصد بالمبادرات المجتمعية فى هذه الدراسة:-

١.برنامج أو نشاط مجتمعى تعاونى بين جماعات ومنظمات مجتمعية مختلفة لتطوير المجتمع بصفه عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة.

٢.هذا البرنامج توظف الموارد وتحشد الطاقات المتوفرة لتحقيق أقصى إستفادة من المرأة المعيلة.

٣.تعمل على تحويل المرأة المعيلة من مجرد مستقبل للخدمات إلى إمرأة إيجابية فى عملية التنمية.

وتتمثل أهداف المبادرات المجتمعية فى (المناصرة، ٢٠٠١، صفحة ٥) :

١) تنمية مهارات وتطوير قدرات أفراد المجتمع بما يتفق مع إبداعاتهم.

٢) تعزيز مكانه أفراد المجتمع فى عملية صنع القرار داخل المجتمع.

٣) ترسيخ دور مسئوليات أفراد المجتمع فى التعبير للأفضل والأمثل.

٤) تعزيز البناء والإيجابى فى المجتمع (Senyk, 2005, pp. 2-3).
٥) تحفيز عملية التحسين المستمر فى الظروف والفرص المتاحة للأفراد والأسر.
٦) تغيير طريقة العلاقة بين المجتمع والنظم داخل وخارج حدوده من خلال ضمان أن التغير يقوم على أسس محلية (Jorjaman & Reid, 2003, p. 2) .

وتعتمد المبادرات المجتمعية على الاستراتيجيات التالية:-

١) تعبئة وتنظيم المجتمع وتعزيز الإدارة الذاتية.
٢) تشجيع المجتمعات على العمل كشركاء فى التخطيط والتنفيذ والرقابة فى عملية التنمية.
٣) تعبئة موارد المجتمع المحلى والموارد الحكومية فى اتجاه واحد نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتكاملة.
٤) تشجيع الحكومة للتطوير والتعاون الفعال بين الادارات المشاركة فى البرنامج ومنظمات المجتمع المدنى فى دعم المجتمعات المحلية.
٥) دعم المجتمعات المحلية للقيام بأدوار قيادية وتعزيز قدراتها فى هذا الصدد.

طريقة تنظيم المجتمع والمبادرات المجتمعية:

طريقة تنظيم المجتمع من الطرق المهنية فى الخدمة الاجتماعية التى تتعامل مع المتغيرات المعاصرة فى المجتمعات المحلية والقومية وكذلك التى تتعامل مع المشكلات التى تمثل عقبات أمام جهود التنمية، وهى الطريقة التى يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين والمتعاونون معهم لتنظيم الجهود المشتركة حكومية وشعبية وفى مختلف المستويات لتعبئة الموارد الموجوده أو التى يمكن إيجادها لمواجهة الحاجات الضرورية وفقاً لخطط مرسومة وفى حدود السياسة العامة (رضا، ١٩٩٥، صفحة ٣٠).

كما تهتم طريقة تنظيم المجتمع بالجهود الذاتية للأهالى واستثارتهم والتصدى للمشكلات المجتمعية والحاجات التى تؤكد على أهمية مشاركة الأهالى وجهودهم الذاتية فى جميع عمليات تنظيم المجتمع، ويمكن القول بأن هناك علاقة وثيقة بين تنظيم المجتمع والجهود الذاتية ذلك أن الاعتماد على الحلول الذاتية يعتبر أحد مبادئ تنظيم المجتمع حيث يوجد فى كل مجتمع موارد وبشرية غير مستغلة الاستغلال الكامل ويجب على أخصائى تنظيم المجتمع توجيه الأهالى للاستفادة بهذه الموارد المحلية قبل البحث عن موارد خارجية (إبراهيم، ٢٠٠٨، صفحة ٩٣) وتعد المبادرات المجتمعية كآلية مستحدثة للممارسات المجتمعية احد نماذج الجهود الذاتية التى يمكن استثمارها فى تقوم على المبادرة الذاتية للمواطنين فى المجتمع المحلى أو جماعة من جماعاته بأنفسهم ومواردهم المحلية لمواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم.

وتسعى طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المبادرات المجتمعية من خلال الاهتمام بتنظيم سكان المجتمعات لخدمة أنفسهم، إذ ان الخبرات الميدانية أوضحت ان التغيير لايأتى من الخارج وإنما يحقق التغيير أصحابه ومن يحتاجون إليه لذلك تركز طريقة تنظيم المجتمع حالياً على مساعدة سكان المجتمعات على تنظيم أنفسهم لاكتساب مزيد من القوة والقدرة على القيام بالتغييرات المنشودة معتمدين أساساً على أنفسهم ومبادراتهم المجتمعية لمواجهة مشكلاتهم (عبدالعال، ٢٠٠٨، صفحة ١٣) .

ب-مفهوم التمكين:

يعرف التمكين لغوياً بأنه مصدر الفعل مكان وتدل مادة " م ك ن " على علو المكانة، ومن ذلك مكن فلان عن الناس، أى عظيم عنده، ومكنه من الشئ، أى جعل له عليه سلطاناً وقدرة، كما يقال أمكن الأمر فلاناً، أى سهل عليه وتيسر له وتمكن من الشئ، أى قدر عليه أو ظفر به (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٣، صفحة ٩١٧) .

ويعرف التمكين بأنه عملية تهدف إلى مساعدة الأفراد على تحقيق استقلالهم الذاتى وزيادة ثقتهم بأنفسهم من خلال زيادة معارفهم ومهارتهم وتنمية قدراتهم (Laresson, 1995, p. 560) .

بل أن البعض يرى أن التمكين هو الامتداد المنطقى للقوة أو السيطرة المجتمعية للأفراد وخاصة ذوى الأوضاع الخاصة كالفقراء أو المتشردين، وغالباً ماتستخدمه المنظمات غير الحكومية حيت تطالب بإعادة توزيع القوة فى المجتمع المحلى لصالح الفئات الأضعف (Turner & Hulme, 1997, p. 215) .

ويعتبر التمكين أكثر الإستراتيجيات ارتباطاً بالمرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة، وأقدرها على الدوام فى مجال مساعدة المرأة فهى تعالج مجموعة احتياجات فئات نسائية محدودة لذلك يعرف على أنه تفعيل دور المراة من خلال تحسين أحوالها وأحوال أسرتها فى النواحى الاجتماعية والاقتصادية والصحية ومستوى المشاركة السياسية (Sheron, 1997, p. 240) .

وقد حدد Singh عناصر التمكين فى: (singh, 1995, p. 160)

-الاعتماد على الذات.

-الإستقلالية فى صنع القرار.

-الحصول على دخل.

-المشاركة فى عملية صنع القرار الداخلية والخارجية.

-التعرف على المهارات الداخلية والخارجية التى تتعلق بالأسرة والمجتمع.

ويقصد بالتمكين فى هذه الدراسة:-

١.التمكين الاجتماعى للمرأة المعيلة.
٢.التمكين الاقتصادى للمرأة المعيلة.
٣.التمكين الصحى للمرأة المعيلة.

ج-مفهوم المرأة المعيلة:

تعرف المرأة المعيلة فى اللغة العربية بأنها "المرأة المضطرة لإعالة عيالها" (منظور، ٢٠٠٠، صفحة ١٦٣) .

كما تعرف المرأة المعيلة بأنها التى تتولى رعاية شئونها وشئون أسرتها مادياً وبمفردها دون الاستناد إلى وجود رجل (المجلس القومى للمرأة، ٢٠٠٥) .

ويمكن النظر للمرأة المعيلة على أنها المرأة التى تتحمل عبء توفير الموارد المالية اللازمة لمقابلة مختلف إحتياجات الأسرة أو تحمل الجزء الأكبر من هذا العبءمع انفاق باقى أفراد الاسرة على انها تحتل منصب الرئاسة فى المنزل (بدران، ١٩٩٤، صفحة ١٢) .

ويمكن القول بأنها المرأة التى تعرضت لمجموعة من الظروف الاجتماعية كالطلاق أو الترمل أو الهجر، أو التى أدت بها الظروف الحياتية لأن تكون العائل الأساسى لاسرتها (United Nations, 2000, p. 9).

المرأة المعلية هى كل إمراة تتولى بصورة دائمة مهمة الإنفاق على أعضائها ورعايتها اجتماعياً واقتصادياً ويندرج تحت هذا التعريف شرائح من الأرمل والمطلقات والمهجورات واللاتى لم يتزوجن ولكنهن يتحملن مسئولية ورعاية أخوة أو الوالدين أو مرضى أو مسنين، كما يشمل على زوجات المرضى أو المعارين أو المسجونين أو العاطلين أو من يرفضون الإنفاق على أسرهم (حليم، مرقص، حسين، و مأمون، ٢٠٠٤) .

ويقصد المرأة المعيلة فى هذه الدراسة:-

١.المرأة التى تتحمل الجزء الأكبر فى رعاية أسرتها.
٢.المرأة التى تعانى من مشكلات اقتصادية – اجتماعية – صحية.
٣.المراة التى تستفيد من المبادرات المجتمعية.

خامساً : الإطار النظرى للدراسة :

ويشمل الإطار النظرى للدراسة فيمايلى:-

أ-التمكين:

يعد مفهوم التمكين من المفاهيم التى اكتسبت أهمية متزايدة منذ مطلع التسعينات من القرن الماضى، لاسيما مع تصاعد التيارات الليبرالية التى تهدف إلى تفعيل دور المجتمع المدنى، وكذلك الحركات النسوية الساعية إلى دعم مشاركة المرأة فى الحياة العامة والسياسية، بل أنه أصبح يستخدم كبديل لمفهوم "التنمية" فى دراسات وبحوث المرأة والشباب.

ويشمل مفهوم التمكين على مجموعة من المعانى منها (يوسف، ٢٠١٦، صفحة ١٨):

الاعتماد على الذات أى أن الإنسان يحتاج إلى المعونة لبناء مهاراته ومعلوماته كى لايعتمد على الأخرين للوصول إلى أهدافه ولكى يكون قادراً على تنمية أحواله المعيشية على المدى القريب والبعيد.

حق الاختيار حيث أن الإنسان عنص فعال فى المجتمع ويعنى ذلك أن الإنسان ليس شخصاً متلقياً سلبياً ينتظر المعونة لإنتشاله من الصعوبات المعيشية التى يواجهها بل يمكنه كذلك من المساهمة فى تنمية ذاته ومجتمعه وفقاً لمدى تلبية المشروعات لاحتياجاته ومدى مشاركة المشروعات له تحديد أنشطتها وتنفيذها وتقييمها.

بناء قدرات التنظيم والعمل التعاونى بشكل عام تتطلب عملية التغيير تضافر الجهود وإعطائها شكل مؤسسى وأن تكون تلك المؤسسات ممثلة لفئات مجتمعية مختلفة وتتشكل المؤسسات حول تطلعات وأهداف تلك الفئة.

ويمكن تحديد أن أهداف التمكين فى ثلاثة محاور وهى (يوسف، ٢٠١٦، صفحة ٢٢):

-مساعدة لأفراد والجماعات للتعبير عن أرائهم، نظراً لأن المحيط البيئى الذى يعيش فيه الأفراد والجماعات يؤثر على طبيعة إدراكهم للواقع الاجتماعى.

-مساعدة الأفراد والجماعات بإتاحة الحد الأقصى من الفرص التى تساعد فى إشباع حاجاتهم ومساعدتهم على اتخاذ القرارات التى تؤثر فى حياتهم.

-تقليل الشعور بالإنعزالية بين الأفراد وتنمية العلاقة فيما بينهم.

كما يهدف إلى التحكم فى شئون الحياة الشخصية وزيادة الثقة بالنفس، القدرة على التصرف فى الأمور الحياتية اليومية (مسعود، ٢٠٠٦، صفحة ٣٢).

التمكين فى طريقة تنظيم المجتمع:

يمكن عرض علاقة التمكين بطريقة تنظيم المجتمع من خلال استعراض عدد من النقاط وهى :

المبادئ والاعتبارات التى يُسترشد بها عند ممارسة التمكين (سعدالله، ٢٠١١، الصفحات ٨٤٨-٨٤٩):

-أن الأفراد والجماعات والمجتمعات لديهم المهارات والفهم والقدرة وان اختلف مستواها.

-أن مشكلات الناس معقدة، وأن الاضطهاد كامن.

-أن العمل الجماعى يحقق القوة المطلوبة فى الأداء التمكينى.

-من حق الفرد أن يسمع صوته، أن يشارك، أن يختار، أن يحدد مشكلاته.

-أن الممارسة المهنية ينبغى أن تركز على التسهيل أو الدعم وليس السيطرة المباشرة على المباشرة.

-يسهل ويدعم الأخصائيون الاجتماعيون العملاء بإمدادهم بكل ما يمكن أن يواجه احتياجاتهم أو يساعدهم على اتخاذ القرارات التى تؤثر فى حياتهم.

-يتم التركيز فى المجموع على تخفيف مشاعر العزلة وربط العملاء فى علاقات فاعلة وخبرات حياتية بما يسهم فى تنمية الأحساس بتقدير الذات.

-منح العميل حرية متزايدة فى التعبير عن مشكلاته وحلها واتخاذ القرارات والتعامل مع الأثار الناتجة أو المترتبة على هذه القرارات.

استراتيجيات تمكين المرأة المعيلة (يوسف، ٢٠١٦، صفحة ٣٤):

يتضمن التمكين مجموعة من الإستراتيجات والتى يمكن ان نذكر منها مايلى:

أ-**التعليم:** تركز هذه الإستراتيجية على زيادة فُهم المرأة لطبيعة المجتمع الذى تعيش فيه، وكيف أن الأفراد يتأثرون بالسياسات الحالية والمستقبلية بالمجتمع، بالإضافة إلى زيادة تفهمهم فى الثقة بالنفس والمشاركة فى تطوير السياسات التى تلبى احتياجاتهن، كما تركز على تعليم كيفية التفاوض مع أصحاب المصالح ومتخذى القرارات فى المجتمع.

ب-**التنظيم:** قد لايتم سماع صوت الفقراء لأنه لايوجد تنيم أو منمة تعبر عنهم، حيث إن تلك المنظمة أو التنظيم تعطى الأفراد وسيلة للتعبير عن احتياجاتهم الجماعية بطريقة لايمكن تجاهلها.

سادساً :الإجراءات المنهجية :-

- **نوع الدراسة :-**

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تستهدف تحديد خصائص ظاهرة مجتمعية أو موقف معين يغلب علية صفة التحديد وتعتمد على جميع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج حيث تهدف الدراسة الي التعرف على إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة

-

- **منهج الدراسة :-**

تستخدم الدرسة منهج المسح الاجتماعى بالعينة وهو الذى يكتفى بدراسه عدد محدد من الحالات أو المفردات فى حدود الوقت والجهد والامكانيات المتوفره لدى الباحث حيث يتم اختيار عدد (٦٧) من المستفيدات من المبادرات المجتمعية ، وعدد (٣٢) من المسئولين عن المبادرات المجتمعية والعاملين بإدارة المرأة بالوزارة .

- **مجالات الدراسة : -**

١- **المجال المكانى :-**

يتمثل المجال المكانى فى وزارة التضامن الإجتماعى وذلك لاستعداد المسئولين بالوزارة للتعاون مع الباحث.

٢- **المجال البشرى :-**

تم اختيار عدد (٦٧) من المستفيدات من المبادرات المجتمعية، وعدد (٣٢) من المسئولين عن المبادرات المجتمعية بوزارة التضامن الإجتماعى والعاملين بإدارة المرأة بالوزارة .

٣- **المجال الزمنى :-** فترة جمع البيانات فى الفترة من ٢٠١٩/٤/٢م وحتى ٢٠١٩/٥/٢٨م.

- **أدوات الدراسة:**

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) استمارة استبيان للمستفيدات حول إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة:

- **وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:**

١. قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للمستفيدات وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

٢. **صدق الأداة:**

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

حيث اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان المستفيدات على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المستفيدات مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح **من الجدول التالي:**

جدول (١) الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان المستفيدات ودرجة الاستبيان ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة	٠.٩٢٠	**
٢	الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة	٠.٧٧٩	**
٣	مقترحات زيادة إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة	٠.٨١١	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٣. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية لاستمارة استبيان المستفيدات، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من المستفيدات من المبادرات المجتمعية مجتمع الدراسة. **وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:**

جدول (٢) نتائج ثبات استمارة استبيان المستفيدات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة	٠.٨٧
٢	الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة	٠.٩٢
٣	مقترحات زيادة إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة	٠.٨٦
	ثبات استمارة استبيان المستفيدات ككل	٠.٩١

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٢) استمارة استبيان للمسئولين حول إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة:

- **وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:**

١. بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة والاستفادة من بعض استمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد أبعاد الدراسة.

٢. **صدق الأداة:**

(أ) **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) **صدق الاتساق الداخلي:**

حيث اعتمد الباحث في حساب الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسئولين مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول التالي:**

جدول (٣) الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان المسئولين ودرجة الاستبيان ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة	٠.٩٣٣	**
٢	الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة	٠.٨٤٨	**
٣	مقترحات زيادة إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة	٠.٧٦٨	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٣. **ثبات الأداة:**

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية لاستمارة استبيان المسئولين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من المسئولين بالمبادرات المجتمعية مجتمع الدراسة. **وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:**

جدول (٤) نتائج ثبات استمارة استبيان المسئولين باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة	٠.٨٤
٢	الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة	٠.٧٩
٣	مقترحات زيادة إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة	٠.٨٢
	ثبات استمارة استبيان المسئولين ككل	٠.٨٥

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

- **تحديد مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة:**

للحكم على مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (٥) مستويات المتوسطات الحسابية لإسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

- **أساليب التحليل الإحصائي:**

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

- **نتائج الدراسة الميدانية:**

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(١) وصف المستفيدات من المبادرات المجتمعية مجتمع الدراسة:

جدول (٦) وصف المستفيدات من المبادرات المجتمعية مجتمع الدراسة

(ن=٦٧)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٥	٧
٢	عدد أفراد الأسرة	٥	١
٣	متوسط الدخل للأسرة	١٠٣٠	٤٣٤
٤	عدد مرات الاستفادة من المبادرات المجتمعية	٣	١
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوجة	٤٢	٦٢.٧
٢	مطلقة	١٣	١٩.٤
٣	أرملة	١٢	١٧.٩
	المجمـــــوع	٦٧	١٠٠
م	الحالة التعليمية	ك	%
١	تقرأ وتكتب	٢٣	٣٤.٣
٢	تعليم أساسي	٢٧	٤٠.٣
٣	مؤهل متوسط	١٧	٢٥.٤
	المجمـــــوع	٦٧	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	قطاع خاص	١٧	٢٥.٤
٢	أعمال حرة	٢٦	٣٨.٨
٣	ربة منزل	٢٤	٣٥.٨
	المجمـــــوع	٦٧	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المستفيدات من المبادرات المجتمعية (٤٥) سنة وبانحراف معيـــاري (٧) ســـنوات تقريباً, وقد يوضح ذلك أن أغلب المستفيدات من المبادرات المجتمعية بمرحلة عمرية تجعلهـــن عائلات للأسرة وفي حاجة للمساعدة لتلبية احتياجات أسرهن.
- متوسط عدد أفراد أسر المستفيدات من المبادرات المجتمعية (٥) أفراد وبانحراف معياري فـــرد واحد تقريباً, وقد يعكس ذلك أن عدد أفراد أسرة المستفيدات يجعلهن أكثر احتياجاً للخدمات التي تحصلن عليها من المبادرات المجتمعية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية والصحية, ولقد أجمـــع كثير من الدارسين والمحللين على أن المرأة هي التي تتحمل عبء احتياجات الأسرة والمشكلات التي يتعرض لها جميع أفراد الأسرة.

- متوسط الدخل الشهري لأسر المستفيدات من المبادرات المجتمعية (١٠٣٠) جنية وبانحراف معياري (٤٣٤), وقد يرجع لك إلي اهتمام المبادرات المجتمعية بتمكين المرأة المعيلة بتوفير العائد الاقتصادي لهن سواء من خلال مشروع أو خدمات فللدولة جهداً لإكساب المرأة المعيلة المهارات الاقتصادية اللازمة للعمل ومنح القروض وإيجاد التسهيلات لحصولها على العمل اللائق الآمن والحياة الكريمة.
- متوسط عدد مرات الاستفادة من المبادرات المجتمعية (٣) مرات، وبانحراف معياري مرة واحدة تقريباً, وقد يعكس ذلك أن المبادرات المجتمعية تسعي سد احتياجات المرأة المعيلة والسعي لاستفادتها أكثر من مرة فالمبادرات تذهب أعمق من ذلك وتحاول تغيير الظروف المحيطة بالمرأة المعيلة.
- أكبر نسبة من المستفيدات من المبادرات المجتمعية متزوجات بنسبة (٦٢.٧%), يليها مطلقات بنسبة (١٩.٤%)، وأخيراً أرامل بنسبة (١٧.٩%), وقد برجع ذلك إلي أن المستفيدات من المبادرات المجتمعية سواء كن متزوجات فقد يكون الزوج لا يعمل أو مصاب بمرض مزمن يمنعه عن العمل فتصبح المرأة في أمس الحاجة للمساعدة وأيضاً سواء كانت مطلقة أو أرملة فيجعلها ذلك أكثر الفئات حاجة في ظل الظروف الحياتية الصعبة التي تمر بها, حيث أثبتت الدراسات الاجتماعية أن وقع الطلاق والترمل والشيخوخة ومظاهر التفكك الأسري الأخرى أكثر وطأة على النساء والأطفال منها على الرجال, وتتحمل المرأة عبء المسئوليات في حال ترملها أو طلاقها فالمرأة المعيلة لنفسها أو لأسرتها هي التي تتولى رعاية شئونها وشئون أسرتها ماديا وبمفردها.
- أكبر نسبة من المستفيدات من المبادرات المجتمعية حاصلات علي تعليم أساسي بنسبة (٤٠.٣%), يليها تقرأ وتكتب بنسبة (٣٤.٣%)، وأخيراً الحاصلات علي مؤهل متوسط بنسبة (٢٥.٤%), وقد يوضح أن كون نسبة كبيرة من المستفيدات حاصلات علي تعليم أساسي أو تقرأن وتكتبن أو الحاصلات علي مؤهل متوسط يقلل ذلك من فرص حصولهن علي عمل مما يجعلها تقع تحت خط الفقر في حالات كثيرة وتكون في حاجة للمبادرات المجتمعية المقدمة لهن لتحسين الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للأسرة إضافة إلى أن المرأة العاملة تكون أكثر حرصًا على تعليم أبنائها حيث ينشأ الأبناء يقدرون قيمة العمل.
- أكبر نسبة من المستفيدات من المبادرات المجتمعية لديهن أعمال حرة بنسبة (٣٨.٨%), يليها ربة منزل بنسبة (٣٥.٨%)، وأخيراً العاملات بالقطاع الخاص بنسبة (٢٥.٤%), وقد يعكس ذلك أن المرأة المعيلة لنفسها امرأة متزوجة ، ولكنها فقدت زوجها فهي إما أرملة أو مطلقة وربما كان الزوج موجودا ولكنه مريض وعاجز عن العمل وبالتالي عن الإنفاق وبالتالي تضطر المرأة للعمل، قد تكون المرأة المعيلة لنفسها غير متزوجة وألجأتها الظروف للعمل بعد أن فقدت

المعيل (الأب والأخ) أو ربما تعيش أزمة مالية خانقة تضطرها للعمل من أجل القوت فمشكلات المرأة المعيلة كثيرة وتختلف باختلاف المجتمعات والأعراف والعادات والتقاليد وظروف العمل وأنماطه.

(٢) وصف المسئولين بالمبادرات المجتمعية مجتمع الدراسة:

جدول (٧) وصف المسئولين بالمبادرات المجتمعية مجتمع الدراسة

(ن=٣٢)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٣	٧
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	٦	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٤	٤٣.٨
٢	أنثى	١٨	٥٦.٣
	المجمـــــوع	٣٢	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل فوق المتوسط	٥	١٥.٦
٢	مؤهل جامعي	١٧	٥٣.١
٣	دراسات عليا	١٠	٣١.٣
	المجمـــــوع	٣٢	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	مسئول المبادرات المجتمعية بوزارة التضامن الاجتماعي	٢١	٦٥.٦
٢	مسئول بإدارة المرأة بوزارة التضامن الاجتماعي	١١	٣٤.٤
	المجمـــــوع	٣٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسئولين بالمبادرات المجتمعية (٤٣) سنة بانحراف معياري (٧) سنوات تقريباً, وقد يوضح ذلك أن المسئولين بالمبادرات المجتمعية لديهم نضج بأهمية تلك المبادرات المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة.
- متوسط عدد سنوات خبرة المسئولين بالمبادرات المجتمعية (٦) سنوات بانحراف معياري سنة واحدة تقريباً, وقد يعكس ذلك عمل المسئولين بالمبادرات المجتمعية لديهم خبرة لعملهم بتلك المبادرات وتقديم الخدمات للمرأة المعيلة للمساهمة في تمكينها اقتصادياً واجتماعياً وصحياً فغالباً ما تؤدي المبادرات المجتمعية وظيفة المحفز للتغيير وتحسين نوعية الحياة المستفيدات.
- أكبر نسبة من المسئولين بالمبادرات المجتمعية إناث بنسبة (٥٦.٣%), بينما الذكور بنسبة (٤٣.٨%), وقد يرجع ذلك إلي قدرة الإناث وتمتعهن بالصبر في التعامل مع المستفيدات فهن

أكثر دراية باحتياجات المستفيدات ومشكلاتهم مما يتطلب كثرة تواجد الإناث العاملات بالمبادرات المجتمعية.

- أكبر نسبة من المسئولين بالمبادرات المجتمعية حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٥٣.١%), ثم الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (٣١.٣%)، يليها الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٥.٦%), وقد يعكس ذلك النضج العلمي للمسئولين بالمبادرات المجتمعية فيجعلهم علي درجة عالية من العلم وأكثر وعياً ودراية في تحقيق أهداف المبادرات المجتمعية المقدمة للمرأة المعيلة.
- أكبر نسبة من المسئولين بالمبادرات المجتمعية وظيفتهم مسئول المبادرات المجتمعية بوزارة التضامن الاجتماعي بنسبة (٦٥.٦%), وأخيراً مسئول بإدارة المرأة بوزارة التضامن الاجتماعي بنسبة (٣٤.٤%), وقد يوضح ذلك أن المبادرة الاجتماعية هي وسيلة لخدمة المجتمع عن طريق فكرة مفيد لعدد كبير من الأفراد، وتشمل رفع مستوى المهارات والتدريب للتشغيل ، وإتاحة قروض صغيرة ومتناهية الصغر فتصبح المرأة مسئولة عن أسرة بأكملها أياً كان عدد أفراد هذه الأسرة.

المحور الثاني: إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة:

(١) إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً:

جدول (٨) إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً

م	العبارات	المستفيدات (ن=٦٧)								المسئولين (ن=٣٢)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	تساهم المبادرات المجتمعية في إيجاد مصدر دخل مناسب	٤٠	٥٩.٧	٢٢	٣٢.٨	٥	٧.٥	٢.٥٢	٠.٦٤	٨	٢٦	٨١.٣	٦	١٨.٨	–	–	٢.٨١	٠.٤	١
٢	تنمى المبادرات المجتمعية مهارات المرأة المعيلة في ممارسة بعض الحرف	٤٩	٧٣.١	١٦	٢٣.٩	٢	٣	٢.٧	٠.٥٢	٢	١٦	٥٠	١٦	٥٠	–	–	٢.٥	٠.٥١	٤
٣	تساهم المبادرات المجتمعية في تسويق منتجات المرأة المعيلة	٢٦	٣٨.٨	٣٤	٥٠.٧	٧	١٠.٤	٢.٢٨	٠.٦٥	١٠	١٧	٥٣.١	٩	٢٨.١	٦	١٨.٨	٢.٣٤	٠.٧٩	٨
٤	تساهم المبادرات المجتمعية في استثمار طاقات المرأة المعيلة	٣٧	٥٥.٢	٣٠	٤٤.٨	–	–	٢.٥٥	٠.٥	٦	٢١	٦٥.٦	٦	١٨.٨	٥	١٥.٦	٢.٥	٠.٧٦	٥
٥	توفر المبادرات المجتمعية ضمانات كافية لحصول المرأة المعيلة على القروض	٢٦	٣٨.٨	٢١	٣١.٣	٢٠	٢٩.٩	٢.٠٩	٠.٨٣	١٢	١٢	٣٧.٥	١٨	٥٦.٣	٢	٦.٣	٢.٣١	٠.٥٩	٩
٦	تنمى المبادرات المجتمعية مهارات إدارة المشاريع الخاصة بالمرأة المعيلة	٣١	٤٦.٣	٣٥	٥٢.٢	١	١.٥	٢.٤٥	٠.٥٣	٩	١٤	٤٣.٨	١٠	٣١.٣	٨	٢٥	٢.١٩	٠.٨٢	١٠

م	العبارات	المستفيدات (ن=٦٧)								المسئولين (ن=٣٢)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
٧	ترشد المبادرات المجتمعية المرأة المعيلة بالمشروعات التي تقدمها الجمعيات الأهلية	٣٨	٥٦.٧	٢٩	٤٣.٣	–	–	٢.٥٧	٠.٥	٤	١٩	٥٩.٤	٩	٢٨.١	٤	١٢.٥	٢.٤٧	٠.٧٢	٦
٨	تساعد المبادرات المجتمعية على التخطيط الجيد للمشروعات الإنتاجية	٤٤	٦٥.٧	٢٣	٣٤.٣	–	–	٢.٦٦	٠.٤٨	٣	٢٢	٦٨.٨	١٠	٣١.٣	–	–	٢.٦٩	٠.٤٧	٢
٩	تحرص المبادرات المجتمعية على مساعدة المرأة المعيلة على اختيار المشروعات الإنتاجية	٤٨	٧١.٦	١٩	٢٨.٤	–	–	٢.٧٢	٠.٤٥	١	١٨	٥٦.٣	١٤	٤٣.٨	–	–	٢.٥٦	٠.٥	٣
١٠	تقدم المبادرات المجتمعية دورات تدريبية للمرأة لإقامة مشروعات إنتاجية	٣٧	٥٥.٢	٢٨	٤١.٨	٢	٣	٢.٥٢	٠.٥٦	٧	١٨	٥٦.٣	١٤	٤٣.٨	–	–	٢.٥٦	٠.٥	٣
١١	تقلل المبادرات المجتمعية من حصول المرأة المعيلة على المعونات من الجهات المختلفة	٤٢	٦٢.٧	٢١	٣١.٣	٤	٦	٢.٥٧	٠.٦١	٥	٩	٢٨.١	١٣	٤٠.٦	١٠	٣١.٣	١.٩٧	٠.٧٨	١١
١٢	تساعد المبادرات المجتمعية المرأة المعيلة في استخراج معاش ضمان اجتماعي	٣١	٤٦.٣	١٨	٢٦.٩	١٨	٢٦.٩	٢.١٩	٠.٨٤	١١	١٩	٥٩.٤	٦	١٨.٨	٧	٢١.٩	٢.٣٨	٠.٨٣	٧
	المتغير ككل							٢.٤٩	٠.٢٨	مستوى مرتفع							٢.٤٤	٠.٣٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً كما تحددها المستفيدات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحرص المبادرات المجتمعية على مساعدة المرأة المعيلة على اختيار المشروعات الإنتاجية بمتوسط حسابي (٢.٧٢), وجاء بالترتيب الثاني تنمى المبادرات المجتمعية مهارات المرأة المعيلة في ممارسة بعض الحرف بمتوسط حسابي (٢.٧), ثم جاء في الترتيب الثالث تساعد المبادرات المجتمعية على التخطيط الجيد للمشروعات الإنتاجية بمتوسط حسابي (٢.٦٦), وأخيراً توفر المبادرات المجتمعية ضمانات كافية لحصول المرأة المعيلة على القروض بمتوسط حسابي (٢.٠٩), وقد يوضح ذلك أن المبادرات المجتمعية ترشد المرأة المعيلة للمشروعات الإنتاجية التي تناسبها مع تقديم بعض الدورات التدريبية لزيادة وصقل مهارتها في تنفيذ وإدارة المشروع ومساعدتها على التخطيط الجيد للمشروعات الإنتاجية فالتمكين الاقتصادي للمرأة يساعدها على تنمية قدراتها لتوسيع خيارت العمل أمامها، وزيادة مشاركتها في قوة العمل وتحقيق تكافؤ الفرص في كافة القطاعات, وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (مسلم، ٢٠١٦) ضرورة تعديل اللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل منظمات المجتمع المدني لتصبح قادرة على تقديم برامجها، وضرورة العمل على زيادة الإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية لتنفيذ البرامج بمنظمات المجتمع المدني، وضرورة العمل على تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة برامج المجتمع المدني، كما أوصت بضرورة استثمار الشراكة بين منظمات المجتمع المدني للنهوض بالمرآة المعيلة وتمكينها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا, وأيضاً نتائج دراسة (Gill Seyfang, Alex Haxeltine ٢٠١١) التي توصلت إلي ضرورة دور المبادرات المجتمعية في الانتقال إلى الاقتصاد المستدام، وتقييم محاولاته بواسطة تطبيق نظرية الإدارة الإستراتيجية وتقدير المشاركة مع الجهات الحكومية، وضرورة تعزيز المشاركة والتشارك بين الجهات الفاعلة لأنها توفر فرص ملموسة للعمل والمشاركة وبين نموذج المجتمع وإحداث التغيير الاجتماعي، وإجراء تعديلات وتبنى مناهج جديدة لمواجهة التحديات التي يفرضها تغير المناخ والمساعدة على الانتقال إلى الاقتصاد المستدام من خلال الاستفادة من الجماعات المجتمعية.
- مستوى **إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساهم المبادرات المجتمعية في إيجاد مصدر دخل مناسب بمتوسط حسابي (٢.٨١), وجاء بالترتيب الثاني تساعد المبادرات المجتمعية على التخطيط الجيد للمشروعات الإنتاجية بمتوسط حسابي (٢.٦٩), ثم جاء في الترتيب الثالث تحرص المبادرات

المجتمعية على مساعدة المرأة المعيلة على اختيار المشـــروعات الإنتاجيـــة, تقـــدم المبـــادرات المجتمعية دورات تدريبية للمرأة لإقامة مشروعات إنتاجية بمتوسط حســـابي (٢.٥٦), وأخيـــراً تقلل المبادرات المجتمعية من حصول المرأة المعيلة على المعونات من الجهات المختلفة بمتوسط حسابي (١.٩٧), وقد يرجع ذلك إلي المبادرات المجتمعية تساعد المرأة المعيلة في إيجاد مصدر دخل مناسب وذلك بالتخطيط الجيد للمشروعات الإنتاجية حيث تمنح هذه المشـــاريع الســـيدات المعيلات قروضا بدون فوائد لإقامة مشروعا يدر دخلاً لمواجهة أعباء الحياة فـــالمرأة المعيلـــة تمثل نسبة غير قليلة وتعتبر أكثر شرائح المجتمع احتياجاً لأوجه الرعاية والمساندة حتى تتمكن من أداء دورها تجاه أسرتها ومجتمعها، وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (الشايع، ٢٠١٧) التـــي توصلت إلى أن غالبية النساء المعيلات يعتمدن على الضمان الاجتماعي كمصدر دخل رئيسي لهن، وأنهن يملكن القدرة على مواجهة المشكلات الأسرية المختلفة، إلا أنه ينتابهن الشعور بعدم القدرة على القيام بكافة المسؤوليات. كما أقرت المبحوثات على عدم كفايـــة الـــدخل الشـــهري لتغطية احتياجات الأسرة، وأن مسؤولية توفير المال للأسرة تقع عليهن وحدهن دون مشـــاركة أحد من أفراد الأسرة في ذلك.

(٢) إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اجتماعياً:

جدول (٩) إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اجتماعياً

م	العبارات	المستفيدات (ن=٦٧)								المسئولين (ن=٣٢)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنمى المبادرات المجتمعية قدرات المرأة المعيلة للتفاعل الايجابي مع المجتمع المحلى	٥٠	٧٤.٦	٦	٩	١١	١٦.٤	٢.٥٨	٠.٧٦	٧	٢٦	٨١.٣	٦	١٨.٨	–	–	٢.٨١	٠.٤	٢
٢	تسهل المبادرات المجتمعية تعامل المرأة المعيلة مع المواقف الحياتية المختلفة	٥٥	٨٢.١	١٢	١٧.٩	–	–	٢.٨٢	٠.٣٩	٢	٢٥	٧٦.١	٦	١٨.٨	١	٣.١	٢.٧٥	٠.٥١	٣
٣	تعزز المبادرات المجتمعية مكانة المرأة المعيلة في المجتمع من خلال دورها الايجابي والفعال في المجتمع	٤٣	٦٤.٢	٢٤	٣٥.٨	–	–	٢.٦٤	٠.٤٨	٤	٢٧	٨٤.٤	٥	١٥.٦	–	–	٢.٨٤	٠.٣٧	١
٤	تساهم المبادرات المجتمعية في محو المعتقدات السائدة حول تغيير الصورة النمطية للمرأة	٣٩	٥٨.٢	٢٨	٤١.٨	–	–	٢.٥٨	٠.٥	٦	١١	٣٤.٤	٢١	٦٥.٦	–	–	٢.٣٤	٠.٤٨	٩
٥	تساهم المبادرات المجتمعية في زيادة مشاركة المرأة المعيلة في صنع القرارات التي تتخذها قيادات المجتمع المحلى	٤٣	٦٤.٢	٢٣	٣٤.٣	١	١.٥	٢.٦٣	٠.٥٢	٥	١٦	٥٠	١٦	٥٠	–	–	٢.٥	٠.٥١	٨
٦	تساعد المبادرات المجتمعية المبادرات في زيادة وعى المرأة المعيلة بالمتغيرات المجتمعية	٤٥	٦٧.٢	٢١	٣١.٣	١	١.٥	٢.٦٦	٠.٥١	٣	٢٤	٧٥	٤	١٢.٥	٤	١٢.٥	٢.٦٣	٠.٧١	٥

م	العبارات	المستفيدات (ن=٦٧)								المسئولين (ن=٣٢)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
٧	توضح المبادرات المجتمعية للمرأة حقوقها وواجباتها اتجاه أسرتها والمجتمع	٥٦	٨٣.٦	١١	١٦.٤	–	–	٢.٨٤	٠.٣٧	١	٢١	٦٥.٦	٨	٢٥	٣	٩.٤	٢.٥٦	٠.٦٧	٦
٨	تعقد المبادرات المجتمعية ندوات لتوضيح دور المرأة المعيلة في المجتمع	٣٨	٥٦.٧	٢٨	٤١.٨	١	١.٥	٢.٥٥	٠.٥٣	٨	٢٢	٦٨.٨	١٠	٣١.٣	–	–	٢.٦٩	٠.٤٧	٤
٩	تعرض المبادرات المجتمعية نماذج للسيدات اللاتي لهن دور بارز وقيادي بالمجتمع	٢٤	٣٥.٨	٣٥	٥٢.٢	٨	١١.٩	٢.٢٤	٠.٦٥	١١	١١	٣٤.٤	١٠	٣١.٣	١١	٣٤.٤	٢	٠.٨٤	١١
١٠	تساعد المبادرات المجتمعية المرأة المعيلة في امتلاك مهارة التفكير القيادي البناء	٢٥	٣٧.٣	٣٨	٥٦.٧	٤	٦	٢.٣١	٠.٥٨	١٠	١٠	٣١.٣	١٢	٣٧.٥	١٠	٣١.٣	٢	٠.٨	١٠
١١	تساعد المبادرات المجتمعية المرأة المعيلة في فهم دورها المجتمعي	٣٧	٥٥.٢	٢٩	٤٣.٣	١	١.٥	٢.٥٤	٠.٥٣	٩	١٨	٥٦.٣	١٣	٤٠.٦	١	٣.١	٢.٥٣	٠.٥٧	٧
	المتغير ككل							٢.٥٨	٠.٢٥	مستوى مرتفع							٢.٥١	٠.٢١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اجتماعياً كما تحددها المستفيدات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توضح المبادرات المجتمعية للمرأة حقوقها وواجباتها اتجاه أسرتها والمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٨٤), وجاء بالترتيب الثاني تسهل المبادرات المجتمعية تعامل المرأة المعيلة مع المواقف الحياتية المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٨٢), ثم جاء في الترتيب الثالث تساعد المبادرات المجتمعية المبادرات في زيادة وعى المرأة المعيلة بالمتغيرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٦٦), وأخيراً تعرض المبادرات المجتمعية نماذج للسيدات اللاتي لهن دور بارز وقيادي بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٢٤), وقد يعكس ذلك أن المبادرات المجتمعية تساهم في زيادة وعى المرأة المعيلة بالمتغيرات المجتمعية وحقوقها وواجباتها اتجاه أسرتها والمجتمع وبزيادة مشاركة المرأة المعيلة في صنع القرارات التي تتخذها قيادات المجتمعية يبرز ذلك دورها الايجابي والفعال في المجتمع فهناك ضرورة لحماية حقوق المرأة العاملة وتقديم الخدمات المساندة ، وتفعيل القوانين التي تحمي المرأة العاملة وتضمن حقوقها فيما يتعلق بساعات العمل والإجازات واتخاذ التدابير لضمان التزام سياسات وأنظمة الموارد البشرية في كافة علاقات العمل, كما ينبغي أيضا أن تأخذ هذه السياسات بعين الاعتبار استحقاقات الأمومة، وتحقيق الحماية لها داخل وخارج بيئة العمل.

- مستوى **إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اجتماعياً كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعزز المبادرات المجتمعية مكانة المرأة المعيلة في المجتمع من خلال دورها الايجابي والفعال في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٨٤), وجاء بالترتيب الثاني تنمى المبادرات المجتمعية قدرات المرأة المعيلة للتفاعل الايجابي مع المجتمع المحلى بمتوسط حسابي (٢.٨١), ثم جاء في الترتيب الثالث تسهل المبادرات المجتمعية تعامل المرأة المعيلة مع المواقف الحياتية المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٧٥), وأخيراً تعرض المبادرات المجتمعية نماذج للسيدات اللاتي لهن دور بارز وقيادي بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢), وقد يوضح ذك أن المبادرات المجتمعية تعقد ندوات لتوضيح دور المرأة المعيلة في المجتمع لتبصيرها بحقوقها وواجباتها اتجاه أسرتها والمجتمع ولزيادة قدراتها علي التفاعل الايجابي مع المجتمع المحلى بشكل لإيجابي وفعال وذلك لأن المبادرات المجتمعية تتغير مع الوقت والظروف فإن ما تقوم به هذه المبادرات يجري تعديله أيضا بما يخدم المرأة المعيلة اجتماعياً لأن المبادرات المجتمعية شديدة المرونة.

(٣) إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة صحياً:

جدول (١٠) إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة صحياً

م	العبارات	المستفيدات (ن=٦٧)								المسئولين (ن=٣٢)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	توجه المبادرات المجتمعية المرأة المعيلة نحو الاستفادة من الخدمات الصحية بالمراكز والعيادات الطبية	٤٩	٧٣.١	١٥	٢٢.٥	٣	٤.٥	٢.٦٩	٠.٥٦	٥	٢٥	٧٨.١	٦	١٨.٨	١	٣.١	٢.٧٥	٠.٥١	٥
٢	تساهم المبادرات المجتمعية في تنمية وعى المرأة المعيلة حول الصحة الإنجابية	٤٨	٧١.٦	١٠	١٤.٩	٩	١٣.٤	٢.٥٨	٠.٧٢	٨	٢٨	٨٧.٥	٣	٩.٤	١	٣.١	٢.٨٤	٠.٤٥	٢
٣	تنظم المبادرات المجتمعية دورات تدريبية للمرأة على الإسعافات الأولية	٥٦	٨٣.٦	١٠	١٤.٩	١	١.٥	٢.٨٢	٠.٤٢	٢	١٨	٥٦.٣	٩	٢٨.١	٥	١٥.٦	٢.٤١	٠.٧٦	٨
٤	تساهم المبادرات المجتمعية في تنمية الوعي الغذائي للمرأة	٤١	٦١.٢	٢٥	٣٧.٣	١	١.٥	٢.٦	٠.٥٢	٧	٢٤	٧٥	٨	٢٥	–	–	٢.٧٥	٠.٤٤	٤
٥	تقوم المبادرات المجتمعية بعمل ندوات حول الوعي البيئي والنظافة العامة	٣٧	٥٥.٢	٣٠	٤٤.٨	–	–	٢.٥٥	٠.٥	١٠	٢٤	٧٥	٧	٢١.٩	١	٣.١	٢.٧٢	٠.٥٢	٦
٦	تسعى المبادرات المجتمعية إلى تنمية وعى المرأة المعيلة بأهمية الكشف المبكر عن الأمراض المعاصرة	٥٧	٨٥.١	٩	١٣.٤	١	١.٥	٢.٨٤	٠.٤١	١	٢٨	٨٧.٥	٤	١٢.٥	–	–	٢.٨٨	٠.٣٤	١

م	العبارات	المستفيدات (ن=٦٧)								المسئولين (ن=٣٢)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
٧	تنظم المبادرات المجتمعية ندوات للتوعية الصحية في مجال الأمومة والطفولة	٥٢	٧٧.٦	١٤	٢٠.٩	١	١.٥	٢.٧٦	٠.٤٦	٤	٢٦	٨١.٣	٦	١٨.٨	–	–	٢.٨١	٠.٤	٣
٨	تساهم المبادرات المجتمعية في رفع مستوى وعى المرأة المعيلة حول الصحة العامة	٥٥	٨٢.١	١١	١٦.٤	١	١.٥	٢.٨١	٠.٤٣	٣	٢٨	٨٧.٥	٤	١٢.٥	–	–	٢.٨٨	٠.٣٤	١
٩	تساعد المبادرات المجتمعية المرأة المعيلة في تأمين صحي	٥١	٧٦.١	٩	١٣.٤	٧	١٠.٤	٢.٦٦	٠.٦٦	٦	١٦	٥٠	١١	٣٤.٤	٥	١٥.٦	٢.٣٤	٠.٧٥	٩
١٠	توجه المبادرات المجتمعية المرأة المعيلة إلى المراكز الطبية المتاحة	٤٥	٦٧.٢	١٥	٢٢.٤	٧	١٠.٤	٢.٥٧	٠.٦٨	٩	١٧	٥٣.١	١٣	٤٠.٦	٢	٦.٣	٢.٤٧	٠.٦٢	٧
	المتغير ككل							٢.٦٩	٠.٢٩	مستوى مرتفع							٢.٦٨	٠.٢٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة صحياً كما تحددها المستفيدات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تسعى المبادرات المجتمعية إلى تنمية وعى المرأة المعيلة بأهمية الكشف المبكر عن الأمراض المعاصرة بمتوسط حسابي (٢.٨٤), وجاء بالترتيب الثاني تنظم المبادرات المجتمعية دورات تدريبية للمرأة على الإسعافات الأولية بمتوسط حسابي (٢.٨٢), ثم جاء في الترتيب الثالث تساهم المبادرات المجتمعية في رفع مستوى وعى المرأة المعيلة حول الصحة العامة بمتوسط حسابي (٢.٨١), وأخيراً تقوم المبادرات المجتمعية بعمل ندوات حول الوعي البيئي والنظافة بمتوسط حسابي (٢.٥٥), وقد يرجع ذلك إلي أن المبادرات المجتمعية تساهم في رفع مستوى وعى المرأة المعيلة صحياً للاستفادة من الخدمات الصحية بالمراكز والعيادات الطبية والكشف المبكر عن الأمراض وأيضاً التوعية الصحية في مجال الأمومة والطفولة والاستفادة بحقهن في خدمات التأمين الصحي لهن ولأسرهن, فتأتي المبادرات المجتمعية الصحية كاستجابة أخلاقية تنبع من منطلق إحساس الفرد بالمسؤولية في إيصال الرسالة الإنسانية على أكمل صورة بشكل يعزز الصحة المجتمعية, وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (Korinne,٢٠١٢) والتي توصلت إلي أن الخدمات العلاجية الدوائية كأحد المتغيرات يصعب تغييرها أما باقي الخدمات كالدعم النفسي والاجتماعي فإنها من الخدمات التي يسهل تطويرها.
- مستوى **إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة صحياً كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تسعى المبادرات المجتمعية إلى تنمية وعى المرأة المعيلة بأهمية الكشف المبكر عن الأمراض المعاصرة, وتساهم المبادرات المجتمعية في رفع مستوى وعى المرأة المعيلة حول الصحة العامة بمتوسط حسابي (٢.٨٨), وجاء بالترتيب الثاني تساهم المبادرات المجتمعية في تنمية وعى المرأة المعيلة حول الصحة الإنجابية بمتوسط حسابي (٢.٨٤), ثم جاء في الترتيب الثالث تنظم المبادرات المجتمعية ندوات للتوعية الصحية في مجال الأمومة والطفولة بمتوسط حسابي (٢.٨١), وأخيراً تساعد المبادرات المجتمعية المرأة المعيلة في عمل تأمين صحي بمتوسط حسابي (٢.٣٤), وقد يوضح ذلك أن المبادرات المجتمعية تساهم في تنمية الوعي الغذائي للمرأة وعمل ندوات حول الوعي البيئي والنظافة العامة والصحة الإنجابية وتوجيه المرأة المعيلة إلى المراكز الطبية المتاحة للاستفادة من خدماتها, فتعد الصحة أحد مجالات التركيز الرئيسية لمسؤوليتنا الاجتماعية فيجب تحسين الخدمات والمرافق الطبية داخل المجتمعات وتعزيز السلوكيات الصحية من خلال جعلها أسهل وجعل الاحتمال حصول مردود إيجابي, وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (Robert M.Goodman ٢٠٠٩) والتي توصلت إلى أن المبادرات المجتمعية الحقيقية يمكن أن

تزيد الثقة في وضع استراتيجيات التدخل التنموية، وتطوير مستوى متقدم من قدرات المجتمع يمكن أن ينتج أكثر من ميزة إستراتيجية لصالح المجتمع وللتخفيف من العوامل الاجتماعية السلبية بداخلة.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة:

جدول (١١) الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة

م	العبارات	المستفيدات (ن=٦٧)								المسئولين (ن=٣٢)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمبادرات المجتمعية	١٤	٢٠.٩	٢٣	٣٤.٣	٣٠	٤٤.٨	١.٧٦	٠.٧٨	٩	١٢	٣٧.٥	١٥	٤٦.٩	٥	١٥.٦	٢.٢٢	٠.٧١	٣
٢	سيطرة الروتين في الحصول على بعض الخدمات	١٦	٢٣.٩	٢٧	٤٠.٣	٢٤	٣٥.٨	١.٨٨	٠.٧٧	٦	٨	٢٥	٥	١٥.٦	١٩	٥٩.٤	١.٦٦	٠.٨٧	٨
٣	قلة وضوح أهداف المبادرات المجتمعية للمستفيدين	١٣	١٩.٤	٢٠	٢٩.٩	٣٤	٥٠.٧	١.٦٩	٠.٧٨	١٠	٤	١٢.٥	١١	٣٤.٤	١٧	٥٣.١	١.٥٩	٠.٧١	١٠
٤	ضعف ثقة المستفيدين في قدرة المبادرات المجتمعية على حل مشاكلها	١٥	٢٢.٤	٢٥	٣٧.٣	٢٧	٤٠.٣	١.٨٢	٠.٧٨	٧	٩	٢٨.١	٨	٢٥	١٥	٤٦.٩	١.٨١	٠.٨٦	٦
٥	أنشطة المبادرات المجتمعية لا تتواءم مع احتياجات المستفيدين	١٦	٢٣.٩	٢٣	٣٤.٣	٢٨	٤١.٨	١.٨٢	٠.٨	٨	٢	٦.٣	١٦	٥٠	١٤	٤٣.٨	١.٦٣	٠.٦١	٩
٦	عدم وجود خطة زمنية لتحقيق أهداف المبادرات المجتمعية	١٤	٢٠.٩	٣٣	٤٩.٣	٢٠	٢٩.٩	١.٩١	٠.٧١	٥	٥	١٥.٦	١٢	٣٧.٥	١٥	٤٦.٩	١.٦٩	٠.٧٤	٧
٧	نقص الوعي المجتمعي بدور المبادرات المجتمعية في التنمية	٢٥	٣٧.٣	٣٢	٤٧.٨	١٠	١٤.٩	٢.٢٢	٠.٦٩	١	١٣	٤٠.٦	١٢	٣٧.٥	٧	٢١.٩	٢.١٩	٠.٧٨	٤
٨	ضعف نسبة حضور المرأة المعيلة وقت تنفيذ أنشطة المبادرات المجتمعية	٢٢	٣٢.٨	٣٤	٥٠.٧	١١	١٦.٤	٢.١٦	٠.٦٩	٣	١٧	٥٣.١	١٤	٤٣.٨	١	٣.١	٢.٥	٠.٥٧	٢
٩	قلة المخصصات المالية مع حجم المبادرات المجتمعية	٢٨	٤١.٨	٢٠	٢٩.٩	١٩	٢٨.٤	٢.١٣	٠.٨٣	٤	١٣	٤٠.٦	٩	٢٨.١	١٠	٣١.٣	٢.٠٩	٠.٨٦	٥
١٠	ضعف وعى المرأة المعيلة المبادرات المجتمعية	٣٢	٤٧.٨	١٨	٢٦.٩	١٧	٢٥.٤	٢.٢٢	٠.٨٣	٢	٢٢	٦٨.٨	٦	١٨.٨	٤	١٢.٥	٢.٥٦	٠.٧٢	١
	المتغير ككل							١.٩٦	٠.٥٦	مستوى متوسط							١.٩٩	٠.٣٧	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة كما تحددها المستفيدات** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول نقص الوعي المجتمعي بدور المبادرات المجتمعية في التنمية بمتوسط حسابي (٢.٢٢), وبانحراف معياري (٠.٦٩), وجاء بالترتيب الثاني ضعف وعى المرأة المعيلة المبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٢٢), وبانحراف معياري (٠.٨٣), ثم جاء في الترتيب الثالث ضعف نسبة حضور المرأة المعيلة وقت تنفيذ أنشطة المبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.١٦), وأخيراً قلة وضوح أهداف المبادرات المجتمعية للمستفيدين بمتوسط حسابي (١.٦٩), وقد يعكس ذك أن المرأة المعيلة ليس لديها الوعي الكافي بأهمية المبادرات المجتمعية في التنمية ولقلة المخصصات المالية مع حجم المبادرات المجتمعية يقلل ذلك من حضور المرأة للأنشطة التي تقيمها المبادرات ولسيطرة الروتين في الحصول على بعض الخدمات, وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (Shin, HeeJu ٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن الأفراد الذين يعيشون في الأسر التي ترأسها نساء أكثر عرضة للفقر من غيرها.
- مستوى **الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضعف وعى المرأة المعيلة المبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٥٦), وجاء بالترتيب الثاني ضعف نسبة حضور المرأة المعيلة وقت تنفيذ أنشطة المبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٥), ثم جاء في الترتيب الثالث قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٢٢), وأخيراً قلة وضوح أهداف المبادرات المجتمعية للمستفيدين بمتوسط حسابي (١.٥٩), وقد يرجع ذلك إلي قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمبادرات المجتمعية مما يقلل من وضوح أهدافها للمستفيدين وعدم وجود خطة زمنية محددة لتنفيذ تك الأهداف وضعف ثقة المستفيدين في قدرة المبادرات المجتمعية على حل مشاكلها, فتطوير السياسات لتمكين المرأة اقتصادياً منها الحماية المجتمعية وإتاحة فرص عمل جيدة للمرأة ، وإعادة النظر في الأعمال غير مدفوعة الأجر، وإشراك المرأة في القيادة وصنع القرار وحمايتها والحفاظ على كرامتها، وإتاحة فرص عمل أكثر، لتمكين المرأة اقتصادياً وتحقيق الهدف من المبادرات المجتمعية, ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (رشوان، ٢٠٠٥) التي توصلت إلي أن الجمعيات الأهلية تساهم في التمكين الإجتماعى والاقتصادي للمرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة ووضع سياسيتها أو تنفيذ خدماتها أو برامجها أو تمويلها وهذه الجمعيات تواجه العديد من الصعوبات في مقدمتها ضعف الموارد والإمكانيات

المالية والفنية وضعف قنوات التكامل لعدم وجود آليات أو الخبرة الكافية لدى القائمين عليها أو العاملين بها لنقل وتبادل الخبرات والمهارات.

المحور الرابع: مقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة:

جدول (١٢) مقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة

م	العبارات	المستفيدات (ن=٦٧)								المسئولين (ن=٣٢)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقليل الإجراءات الروتينية للحصول على خدمات المبادرات المجتمعية	٣٨	٥٦.٧	٢٣	٣٤.٣	٦	٩	٢.٤٨	٠.٦٦	٩	٢٢	٦٨.٨	١٠	٣١.٣	–	–	٢.٦٩	٠.٤٧	١٠
٢	الإعلان المستمر عن برامج وخدمات المبادرات المجتمعية	٥٠	٧٤.٦	١٢	١٧.٩	٥	٧.٥	٢.٦٧	٠.٦١	٣	٢٨	٨٧.٥	٤	١٢.٥	–	–	٢.٨٨	٠.٣٤	٣
٣	توفير عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين بالمبادرات المجتمعية	٤٨	٧١.٦	١٦	٢٣.٩	٣	٤.٥	٢.٦٧	٠.٥٦	٢	٢٧	٨٤.٤	٤	١٢.٥	١	٣.١	٢.٨١	٠.٤٧	٥
٤	الاهتمام بفتح قنوات اتصال مستمرة بين القائمين على المبادرات المجتمعية والمرأة المعيلة المستفيدة	٣٦	٥٣.٧	٢٢	٣٢.٨	٩	١٣.٤	٢.٤	٠.٧٢	١٠	٢٥	٧٨.١	٦	١٨.٨	١	٣.١	٢.٧٥	٠.٥١	٧
٥	توافر قواعد بيانات حول المرأة المعيلة المستفيدة	٤٦	٦٨.٧	١٨	٢٦.٩	٣	٤.٥	٢.٦٤	٠.٥٧	٥	٢٤	٧٥	٧	٢١.٩	١	٣.١	٢.٧٢	٠.٥٢	٨
٦	المتابعة المستمرة بالمرأة المعيلة المستفيدة من المبادرات المجتمعية	٤٢	٦٢.٧	٢٣	٣٤.٣	٢	٣	٢.٦	٠.٥٥	٦	٢٨	٨٧.٥	٣	٩.٤	١	٣.١	٢.٨٤	٠.٤٥	٤
٧	الاهتمام بتدريب العاملين بالمبادرات المجتمعية	٣٦	٥٣.٧	٣١	٤٦.٣	–	–	٢.٥٤	٠.٥	٨	٢٤	٧٥	٨	٢٥	–	–	٢.٧٥	٠.٤٤	٦
٨	زيادة عدد المتطوعين بالمبادرات المجتمعية	٣٩	٥٨.٢	٢٧	٤٠.٣	١	١.٥	٢.٥٧	٠.٥٣	٧	٢٥	٧٨.١	٥	١٥.٦	٢	٦.٣	٢.٧٢	٠.٥٨	٩
٩	زيادة التنسيق بين المبادرات المجتمعية والجمعيات الأهلية لضمان استمرارية الاستفادة	٤٧	٧٠.١	١٩	٢٨.٤	١	١.٥	٢.٦٩	٠.٥	١	٣٠	٩٣.٨	٢	٦.٣	–	–	٢.٩٤	٠.٢٥	١
١٠	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تنفيذ برامج المبادرات المجتمعية	٤٤	٦٥.٧	٢٢	٣٢.٨	١	١.٥	٢.٦٤	٠.٥١	٤	٢٩	٩٠.٦	٣	٩.٤	–	–	٢.٩١	٠.٣	٢
	المتغير ككل							٢.٥٩	٠.٣٤	مستوى مرتفع							٢.٨	٠.٢٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة كما تحددها المستفيدات** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول زيادة التنسيق بين المبادرات المجتمعية والجمعيات الأهلية لضمان استمرارية الاستفادة بمتوسط حسابي (٢.٦٩), وجاء بالترتيب الثاني توفير عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين بالمبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٦٧), وبانحراف معياري (٠.٥٦), ثم جاء في الترتيب الثالث الإعلان المستمر عن برامج وخدمات المبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٦٧), وبانحراف معياري (٠.٦١), وأخيراً الاهتمام بفتح قنوات اتصال مستمرة بين القائمين على المبادرات المجتمعية والمرأة المعيلة المستفيدة بمتوسط حسابي (٢.٤), وقد يوضح ذلك أنه لتحقيق أهداف المبادرات المجتمعية لابد من الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تنفيذ برامجها المبادرات المجتمعية بتوفير عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين والمتابعة المستمرة بالمرأة المعيلة المستفيدة وأهمية توفير قواعد بيانات حول المرأة المعيلة المستفيدة من المبادرات المجتمعية, فأثبتت المرأة المصرية أنها قادرة على تحمل المسئولية في مختلف المجالات وفي كل المراكز التي تقلدتها وضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين تنفيذ برامج المبادرات الاجتماعية للمرأة المعيلة فالخبرات المهنية المتوفرة لدي المرأة أو تلك التي يتم تدريبها عليها مع ضرورة توافر المكان المناسب لتنفيذ المشروع ومراعاة أن تكون هذه المشروعات مناسبة للمجتمع المحلي الذي تعيش فيه المرأة المعيلة حتى تستطيع تسويق المنتج, وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (عبدالغنى، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن أهداف المبادرات تتضمن مساعدة الأهالي على المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بتنمية مجتمعهم ومساعدتهم على مد جسور الثقة بينهم، وأن أهم مؤشرات تفعيل خطوات المبادرات وهى استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات وتبصير وزيادة وعى الأهالي لتوفير حلول وبدائل للمشكلات المحلية، ووضع الحلول في ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة.

- مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول زيادة التنسيق بين المبادرات المجتمعية والجمعيات الأهلية لضمان استمرارية الاستفادة بمتوسط حسابي (٢.٩٤), وجاء بالترتيب الثاني الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تنفيذ برامج المبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٩١), ثم جاء في الترتيب

الثالث الإعلان المستمر عن برامج وخدمات المبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٨٨), وأخيراً تقليل الإجراءات الروتينية للحصول على خدمات المبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٦٩), وقد يعكس ذلك ضرورة الاهتمام بفتح قنوات اتصال مستمرة بين القائمين على المبادرات المجتمعية والمرأة المعيلة المستفيدة للمتابعة المستمرة لها وذلك بزيادة عدد المتطوعين بالمبادرات المجتمعية والاهتمام بتدريب العاملين بها وزيادة التنسيق بين المبادرات المجتمعية والجمعيات الأهلية لضمان استمرارية الاستفادة, فتدريب الجمعيات الأهلية المعنية لبناء قدراتهم في مجال التعامل مع المستفيدات وكيفية إدارة عملية الإقراض ومتابعة المستفيدات وتقديم الدعم الفني لهن، فقد تضمنت إستراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ قضايا المرأة بكل محاورها، ويأتي على رأسها زيادة تمكين المرأة اقتصادياً، وذلك من خلال تحسين نسبة مشاركة المرأة في العمل، ورفع نسبة المشروعات الصغيرة الموجهة للمرأة, وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (سوماری، ٢٠٠٢) والتي توصلت الدراسة إلى لجوء المواطنين للمبادرات المجتمعية بهدف تخفيف وطأة الحياة ومصاعبها ولقد شملت المبادرات على العديد من المجالات منها مبادرة تحسين الأحوال المعيشية واستهدفت المبادرة توصيل المياه النقية للمنازل ودعم الأنشطة الاقتصادية المدرة للربح وتشجيع التنمية الاجتماعية، كما قدمت المبادرة العديد من الدورات التدريبية لتنمية قدرات القادة المحليين في مجال الشئون الصحية والمرأة والعمال والحرفيين، ويمكن للمبادرات المجتمعية أن تنمى قدرات أفراد المجتمع بهدف تنمية البيئة المحلية.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة مرتفعاً ":

جدول (١٣) مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة ككل

م	الأبعاد	المستفيدات (ن=٦٧)			المسئولين (ن=٣٢)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً	٢.٤٩	٠.٢٨	٣	٢.٤٤	٠.٣٢	٣
٢	إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اجتماعياً	٢.٥٨	٠.٢٥	٢	٢.٥١	٠.٢١	٢
٣	إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة صحياً	٢.٦٩	٠.٢٩	١	٢.٦٨	٠.٢٤	١
	إسهامات المبادرات المجتمعية ككل	٢.٥٨	٠.٢٢	مستوى مرتفع	٢.٥٥	٠.٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة ككل كما تحددها المستفيدات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة صحياً بمتوسط حسابي (٢.٦٩), وجاء بالترتيب الثاني إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اجتماعياً بمتوسط حسابي (٢.٥٨), وأخيراً إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً بمتوسط حسابي (٢.٤٩).
- مستوى **إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة ككل كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة صحياً بمتوسط حسابي (٢.٦٨), وجاء بالترتيب الثاني إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اجتماعياً بمتوسط حسابي (٢.٥١), وأخيراً إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً بمتوسط حسابي (٢.٤٤).
- وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (زيد، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن تمكين المرأة في كافة مجالات الحياة والتوزيع العادل لثمار التنمية يقود إلى التنمية المستدامة بتوفر الآليات والأساليب الجديدة

لتحقيق هذا التمكين وخاصة المرأة التي تعاني العديد من المشكلات التي تعوق مشاركتها الحقيقية في تنمية المجتمع، ومن ثم التعرف على الاتجاهات الحديثة على مستوى العالم التي سعت إلى تمكين المرأة في كافة المجالات, وقد يتفق أيضاً مع نتائج دراسة (Mathew Stanger, Angela Duran ١٩٩٧) والتي توصلت إلى أن المبادرات المجتمعية تعمل على تحسين حياة الأطفال والأسر الفقيرة لتعزيز المجتمعات المحلية ودمج تقديم الخدمات الاجتماعية، فالمبادرات المجتمعية تتبنى العديد من المبادئ التي تعد أفضل السبل لتحسين ظروف الفقراء والأطفال والمهمشين.

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة مرتفعاً ".**

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة ":

جدول (١٤) الفروق المعنوية بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة

(ن=٩٩)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً	مستفيدات	٦٧	٢.٤٩	٠.٢٨	٩٧	٠.٧١٤	غير دال
		مسئولين	٣٢	٢.٤٤	٠.٣٢			
٢	إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اجتماعياً	مستفيدات	٦٧	٢.٥٨	٠.٢٥	٩٧	١.٣٠٤	غير دال
		مسئولين	٣٢	٢.٥١	٠.٢١			
٣	إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة صحياً	مستفيدات	٦٧	٢.٦٩	٠.٢٩	٩٧	٠.٠٣٧	غير دال
		مسئولين	٣٢	٢.٦٨	٠.٢٤			
	إسهامات المبادرات المجتمعية ككل	مستفيدات	٦٧	٢.٥٨	٠.٢٢	٩٧	٠.٨٢٨	غير دال
		مسئولين	٣٢	٢.٥٥	٠.٢			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اجتماعياً.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة صحياً.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة ككل.
- وقد يعكس ذلك قدرة المبادرات المجتمعية على تمكين المرأة المعيلة مما يستلزم ضرورة العمل على ضمان استدامة واستمرارية تلك المبادرات.
- **مما يجعلنا نرفض الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة ".**

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة ":

جدول (١٥) الفروق المعنوية بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة

(ن=٩٩)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الصعوبات	مستفيدات	٦٧	١.٩٦	٠.٥٦	٩٧	٠.٢٨٥-	غير دال
		مسئولين	٣٢	١.٩٩	٠.٣٧			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة. وقد يعكس ذلك اتفاق المستفيدات والمسئولين على تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة مما يستلزم ضرورة مواجهة تلك الصعوبات. **مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة ".**

(٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة ":

جدول (١٦) الفروق المعنوية بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة

(ن=٩٩)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	المقترحات	مستفيدات	٦٧	٢.٥٩	٠.٣٤	٩٧	-٠.٣١٦٩	**
		مسئولين	٣٢	٢.٨	٠.٢٣			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة لصالح استجابات المسئولين. وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (عمايرة، ٢٠١١) التي توصلت إلي أن الدور الفعال للمبادرات الاجتماعية على مستوى المجتمع هي أكثر المجالات التي ينفذ بها الشباب مبادرتهم والتي من شأنها أن تعزز من حسن المسؤولية والانتماء لديهم، كما أوضحت الدراسة دور المبادرات في تبنى قضايا تنموية تستهدف فئات مختلفة في المجتمعات المحلية يكون هدفها تطوير وتقدم مجتمعهم. **مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات**

المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة.

المحور السادس: الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظـيم المجتمـع لزيـادة إسـهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة:

في اطار العرض السابق لنتائج الدراسه الميدانيه حاول الباحث وضع رؤيه مستقبليه لإسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة .

١- الأسس التي تقوم عليها الرؤيه المستقبليه

- مدخل الدراسه والمنطلقات النظريه
- نتائج الدراسه الميدانيه
- نتائج الدراسات السابقه المرتبطه بموضوع الدراسه

٢- الافتراضات التي تنطلق منها الرؤيه المستقبليه

- أهمية الدور المجتمعى للمبادرات المجتمعية.
- زياده المعارف المرتبطه بالمبادرات المجتمعيه ودورها في تنميه المجتمع .
- امتلاك وزارة التضامن الإجتماعى للموارد البشريه لتنفيذ ودعم المبادرات المجتمعيه .
- اهميه المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة .

٣- اليات تنفيذ الرؤيه المستقبليه

- الاهتمام بالبحوث المرتبطه بالمبادرات المجتمعيه لتمكين المرأة المعيلة واقتراح الخطط المستقبليه.
- تحديد الموارد الماديه والبشريه التي يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ المبادرات المجتمعيه
- تدعيم الاتصال والتنسيق بين وزارة التضامن الإجتماعى والقائمين على المبادرات
- وضع خطه شامله لتحديد المبادرات وأهدافها داخل المجتمع يشارك فيها خبراء ومتخصصين بالاضافه الى الاخصائيين الاجتماعيين المهتمين بالعمل التنموى
- تعزيز الشراكات المجتمعيه عن طريق مساهمه الجمعيات الاهليه في دعم المبادرات المجتمعيه القائمه
- دعم المبادرات المجتمعيه بالامكانيات اللازمه وتوفير ميزانيه كافيه لها لتحقيق أهدافها

٤- انساق العمل المشاركه في تنفيذ الرؤيه المستقبليه

- وزاره التضامن الاجتماعى
- إدارة المرأة بالوزارة

- القائمين على المبادرات

٥- الاستراتيجيات المستخدمه في الرؤيه المستقبليه

- استراتيجيه التمكين: لتنميه قدرات القائمين على المبادرات على وضع وتنفيذ البرامج الخاصه بالمبادره
- استراتيجيه التعليم والتدريب : وذلك لامداد القائمين على المبادرات بالمعلومات والمهارات اللازمه لتنفيذ وتحقيق اهداف المبادره
- استراتيجيه التكتل : لتدعيم علاقات التعاون والتنسيق بين الجمعيات الاهليه والقائمين على تنفيذ المبادرات
- استراتيجيه المشاركه : من خلال الحث على المشاركه في المبادرات ووضع أهدافها والمشاركه في تحقيق تلك الأهداف
- استراتيجيه التعاون : من خلال تهيئه فرص التعاون بين الجمعيات الاهليه والقيادات الشعبيه القائمين على المبادرات داخل المجتمع
- استراتيجيه التشبيك : لتعزيز التضامن والتعاون والعلاقات بين وزارة التضامن الإجتماعى والقائمين على المبادرات المجتمعيه في التخطيط للتنميه المجتمعيه وذلك لتحقيق افضل استخدام للموارد الامكانيات المتاحه

٦- التكنيكات المستخدمه في الرؤيه المستقبليه

- تكنيك جمع البيانات والمعلومات : للتعرف على الموارد المتاحه بوزارة التضامن الإجتماعى والمجتمع والتي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق اهداف المبادره
- تكنيك العمل المشترك : بين وزارة التضامن الإجتماعى والقائمين على تنفيذ تلك المبادرات
- تكنيك الاتصالات المفتوحه : مع القيادات المجتمعيه والخبراء بالعمل التنموى داخل المجتمع
- تكنيك التدريب : لرفع مستوى المشاركين بالمبادرات

٧- الأدوار المقترحه للمنظم الاجتماعى في الرؤيه المستقبليه

- دوره كباحث
- دوره كخبير
- دوره كمعلم
- دوره كمنسق
- دوره كوسيط

- دوره كمنمى

٨- الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها في الرؤيه المستقبليه

- المقابلات
- الورش التدريبيه
- الاجتماعات
- الندوات .

المراجع المستخدمة

المراجع العربية

ابن منظور. (٢٠٠٠). *لسان العرب*. بيروت: مطبعة بيروت.

أحمد صادق رشوان. (٢٠٠٥). التكامل بين الجمعيات الأهلية وتمكين الأهلية المعيلة.بحث منشور. *المؤتمر العلمى الثانى عشر*. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.

أحمد عبدالحميد سليم عبدالغنى. (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة.بحث منشور. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ١٣*(١٠).

السيد ياسين. (٢٠٠٠). *العالمية والعولمة*. القاهرة: دار نهضة مصر.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا. (٢٠٠١). *الشراكة فى الأسرة العربية والتنمية*. نيويورك: الأمم المتحدة.

المجلس القومى للمرأة. (٢٠٠٥). نحو تنمية أساسها المشاركة. *المؤتمر الخامس* . القاهرة: المجلس القومى للمرأة.

أمانى مسعود. (٢٠٠٦). *التمكين مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة*. القاهرة: المركز الولى للدراسات المستقبلية والاستراتيجية.

أمل ناصر الشايع. (٢٠١٧). المشكلات التى تواجه المرأة المعيلة.بحث منشور. *مجلة الخدمة الإجتماعية، ٢* (٥٨).

أميرة عبدالسلام عبدالمجيد زيد. (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة فى تمكين المرأة لتنمية المجتمع.بحث منشور. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*.

إيمان ممدوح. (٢٠١٩). تمكين المرأة المصرية إقتصادياً فى ظل برنامج الاصلاح. *مجلة الديمقراطية، ١٩* (٧٣).

بسام سالم المناصرة. (٢٠٠١). دور المبادرات الشبابية فى إثراء المشهد الثقافى.مركز ابعاد للأحياء والتجديد نموذجاً.بحث مقدم. *مؤتمر وزارة الثقافة للمؤسسات والمراكز الثقافية الثانى*. غزة: وزارة الثقافة.فلسطين.

حليم، وفاء مرقص، احمد حسين، و جميلة مأمون. (٢٠٠٤). النساء العائلات لاسر فى العشوائيات : دراسة على سكان العشش بالقاهرة. *المؤتمر السنوى الثالث* (صفحة ٩). القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

حمادة رجب مسلم. (٢٠١٦). كفاءة برامج منظمات المدنى فى تمكين المرأة المعيلة.بحث منشور. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٢ (٥٦).

حمدية زهران. (٢٠٠٠). *دور المرأة المصرية فى الإنتاج فى إطار التنمية القومية الشاملة*. القاهرة: المجلس القومى للسكان.

خليل عبدالمقصود عبدالحميد. (٢٠٠٩). *الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان*. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

سعد عطية الغامدى. (١١ ديسمبر, ٢٠٠٦). *المرأة والتنمية*. تم الاسترداد من صحيفة الوطن: http://www.hewaraat.com/Forum/archive/index.php/t 336

سيد سلامة إبراهيم. (٢٠٠٨). *طريقة تنظيم المجتمع فى اطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية*. الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

عبدالحليم رضا. (١٩٩٥). *مدخل تنظيم المجتمع*. القاهرة: بدون دار نشر.

عبدالحليم رضا عبدالعال. (٢٠٠٨). *الاتجاهات الحديثة فى تنظيم المجتمع*. القاهرة: دار المهندس للطباعة.

عبدالخالق محمد عفيفى. (٢٠٠٧). *الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع (موجهات نظرية..تطبيقات عملية)*. المنصورة: المكتبة العصرية.

عبدالعزيز إبراهيم عيسى. (٢٠٠٤). *التشبيك فى تنظيم المجتمع*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عمر يوسف الطيب. (٢٠٠٨). التدخل المهنى لاخصائى تنظيم المجتمع فى مجتمع سريع التغيير.دراسة مطبقة على مجتمع جزيرة توتى.بحث منشور. *المؤتمر العلمى الحادى والعشرون*. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.

فاتن جميل عمايرة. (٢٠١١). *دور المبادرات الشبابية فى تطوير المجتمعات المحلية.رسالة ماجستير غير منشورة*. الأردن: كلية الدراسات العليا.الجامعة الاردنية.

فوزية عبدالدايم عبدالفتاح يوسف. (٢٠١٦). مقياس التمكين للمرآة المعيلة بالمجتمع الحضرى.بحث منشور. *مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية*(٤٠).

فوزية عبدالدايم عبدالفتاح يوسف. (٢٠١٦). مقياس تمكين للمرآة المعيلة بالمجتمع الحضرى.بحث منشور. *مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية*(٤٠).

مجمع اللغة العربية. (١٩٨٣). *المعجم الوسيط* . القاهرة: دار المعارف.

محمد جابر عباس. (٢٠١١). اسهامات المبادرات المجتمعية فى تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذو الإعاقة.بحث منشور. *المؤتمر العلمى الرابع والعشرون. ١٣* . القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.

محمد زكى ابوالنصر. (٢٠١٠). *اتجاهات معاصرة فى التنمية الاجتماعية*. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.

محمد سوماري. (٢٠٠٢). المبادرات المحلية وتقليص الفقر فى المناطق الحضرية نموذج يمويمبيل فى السنغال (ترجمة لطيف شوقى).بحث منشور. *المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية*(١٧٢).

محمد عبدالفتاح محمد. (٢٠٠٨). *تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية*. الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

محيى محمد مسعد. (٢٠١٠). حق التمكين الإقتصادى للمرأة فى مصر.بحث منشور. *المؤتمر العلمى الدولى حقوق المرأة فى مصر والدول العربية*. الاسكندرية: كلية الحقوق.جامعة الاسكندرية.

منور نجم. (٢٠١٣). دور المؤسسات التنموية فى تمكين المرأة الفلسطينية. بحث منشور. *مجلة جامعة العلوم الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢١ (٣).

نادية حليم سليمان، و وفاء فهيم مرقص. (٢٠٠٢). *النساء العائلات لاسر فى العشوائيات*. القاهرة: المركز الديموجرافى.

هاشم مرعى هاشم، و محمد عرفات عبدالواحد. (٢٠٠٦). دور المنظمات غيرالحكومية فى إشباع احتياجات المرأة المعيلة.بحث منشور. *المؤتمر العلمى السابع عشر*. الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة الفيوم.

هدى بدران. (١٩٩٤). *دراسة مسئولات عن أسر بالمجلس القومى للطفولة والأمومة* . القاهرة: المجلس القومى للسكان.

يسرى شعبان سعدالله. (٢٠١١). مقياس تمكين المرأة المعيلة.بحث منشور. *مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية*، ٢ (٣٠).

يسرى شعبان سعدالله. (٢٠١١). مقياس تمكين المرىة المعيلة.بحث منشور. *مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية*، ٢ (٣٠).

المراجع الأجنبية

boulton, a. (1992). *Green development: environment and sustainability in the third world.* London: Routledge.

Connell, J. (1995). *New approaches to evaluating community initiatives " concept, methods, and context.* new york: the Aspen institute press.

General, L. (2001). *List Practice with individual Groups and family .* new york: Brooks/ Cole Thomson Leaner,.

Goodman, R. (2009). A Construct For Building The Capacity of Community-Based Initiatives in Racial and Ethnic Communities: A Qualitative Cross-Case Analysis. *Journal of Public Health Management, 15*(2), 1-8.

HeeJu, S. (2009). female headed households, Living arrangements, and poverty in Mexico. *Humanities and social sciences, 69*(9), 3762.

Jorjaman, S., & Reid, E. L. (2003). *Comprehensive community initiatives.* Canada: The Caledon institute of social policy.

Korinne, C. (2012). *Concept Mapping for Planning and Evaluation of a Community-Based Initiative.* Greensboro: The University of North Carolina .

Laresson, D. (1995). *Community development.* New York: Encyelopedia of social work.

New international Webster's comprehensive. (1992). *Dictionary of English Language.* new york: Trident press international.

robert, d. (2020, 3 13). *community initiative*. Retrieved from community initiative: http://dictionary.sensagent.com/community%20initiative/en-en/

Senyk, J. (2005). *Lessons form the equator initiative community-based management.* Canada: University of Manitoba.natural resources institute.

Seyfang, G., & axeltine, A. (2012). Science Society and Sustainability. *Environment and Policy, 30*.

Sheron, M. (1997). *Empowerment Women though development the pectivesin a rural non-government program.* Canada: nasw press.

Shiba, S. B. (2012). *Women's Empowerment and Development.* new york: University of New York.

Shorten, M. (2000). The Governance and Management of Effective Community Health Partnership, A Typology Research, Policy, and Practice. *The Milbank Quarterly Journal, 78*(2), 241.

singh, T. v. (1995). *empowerment for sustainable development Towerds operational strategy.* new jersy: zed book.

Stanger, M., & Duran, A. (1997). Comprehensive Community Initiatives: Principles, Practice and Lesson Learned. *Article in the Future of Children, 7*(2), 198.

Turner, M., & Hulme, D. (1997). *Governance administration and development.* London: Macmllan Pres.

United Nations. (2000). *Arab Woman 1995, Trends Statisties and indeicaticators.* new york: CAWTAR press.